100 ألف ريال سعر وايت الماء في تعز المحتلة

عدن المرتزقة يخطفون أطفالا ومالكي أفران

فأر يهودي يطيح بمذيع بريطاني

استشهاد 136 فلسطينياً وإصابة 364 في القطاع خلال 24 ساعة

لا 21 عـ
www.laamedia.net
100 ريال
16 صفحة
الثلاثاء 20 أيار/مايو 2025
22 ذو القعدة 1446هـ - العدد (1623)

سلاح صهيوني لقتل سكان غزة

خبز جدعون

05

الذكاء الاصطناعي.. هل يحمل تهديداً للصحافة؟

10-8

9 أعوام شرف حجر بانتظار حل ناجز

اعتبرت الجريمة انتهاكاً لقواعد القانون الدولي الإنساني

العفو الدولية تطالب بالتحقيق في قصف أمريكي لمركز إيواء بصعدة

رصد

طالبت منظمة العفو الدولية بفتح تحقيق في قصف طيران العدوان الأمريكي لمركز إيواء للنازحين في محافظة صعدة شمال غرب اليمن في 28 نيسان/ أبريل الماضي والذي ذهب ضحيته عشرات المهاجرين الأفارقة بين شهيد وجريح.

واعتبرت المنظمة، في بيان، أمس، قصف طيران العدوان الأمريكي لمركز الإيواء انتهاكاً لقواعد القانون الدولي الإنساني.

وقالت إن تحليل صور الأقمار الصناعية يظهر أن الهجمات الأمريكية استهدفت مجمع سجن صعدة مركز احتجاز للمهاجرين ومبنى آخر في الموقع.

وأشارت إلى أنها حللت صور الأقمار الصناعية ولقطات فيديو لمشاهد مروعة تظهر جثث المهاجرين متناثرة بين الركام، ورجال الإنقاذ يحاولون انتشال الناجين المصابين بجروح بالغة من تحت الأنقاض.

وقالت أنياس كالامار، الأمين العام لمنظمة العفو الدولية: "هاجمت الولايات المتحدة مركز احتجاز معروفاً يحتجز فيه الحوثيون المهاجرين الذين لم يكن لديهم وسيلة للاحتماء. وتثير الخسائر الكبيرة في أرواح المدنيين بهذا الهجوم مخاوف جدية بشأن ما إذا كانت الولايات المتحدة قد امتثلت لالتزاماتها بموجب القانون الدولي الإنساني، بما في ذلك قواعد الحيطة والتمييز.

وأضافت أن الخسائر الكبيرة في أرواح المدنيين جراء هذا الهجوم تثير مخاوف جدية بشأن ما إذا كانت الولايات المتحدة قد امتثلت لالتزاماتها بموجب القانون الدولي الإنساني، بما في ذلك قواعد الحيطة والتمييز.

وكان طيران العدوان الأمريكي الغاشم استهدف بغارتين، في 28 نيسان/ أبريل الماضي، مركز إيواء للنازحين في محافظة صعدة، ما أسفر عنه استشهاد 68 مهاجراً أفريقياً وإصابة 47 آخرين، وفقاً لمصادر طبية.

مع تصاعد الغضب الشعبي المندد بتردي الأوضاع المعيشية

عدن: المرتزقة يشنون حملة اختطافات طالت أطفالا ومالكي أفران

عدن

شنت فصائل الاحتلال الإماراتي، أمس، حملة اختطافات طالت عدداً من الأطفال القُصّر في مدينة المحتلة، في ظل ما تشهده المدينة من ثورة غضب وتظاهرات منددة بتردي الوضع المعيشي وانعدام خدمات الكهرباء والمياه.

وقالت مصادر محلية إن فصائل تابعة لما يسمى المجلس الانتقالي، الموالي للاحتلال الإماراتي، اقتحمت عشرات المنازل في مديرية خور مكسر بعدن، واختطفت قاصرين تتراوح أعمارهم بين الخامسة عشرة والسابعة عشرة، بتهمة المشاركة في تظاهرات الغضب التي تشهدها عدن منذ نحو ثلاثة أسابيع.

وأضافت المصادر أن عدد المختطفين حتى مساء أمس بلغ ثمانية أطفال قصر، هم: محمد وداود فتحي، محمد عادل، أحمد هرهرة، محمد عبده، هاشم محمد، صلاح الغوزي، وخالد عزيز، مشيرة إلى أن حملة فصائل الاحتلال مازالت مستمرة.

وتشهد مدينة عدن تظاهرات شعبية غاضبة يشارك فيها الآلاف رجالاً ونساء للتنديد بالوضع الكارثي الذي وصلت إليه المدينة من انعدام الخدمات الأساسية وانهيار معيشي، فضلاً عن انهيار العملة وارتفاع الأسعار إلى مستوى جنوني.

في السياق، شنت فصائل الاحتلال الإماراتي، أمس، حملة اختطافات طالت عدداً من مالكي الأفران في مديريتي التواهي والمعلا.

وجاءت حملة الاختطافات على خلفية تصاعد الخلافات بشأن أسعار الروتي، وسط حالة من التوتر في أوساط المخابز والمواطنين على حد سواء.

وبحسب مصادر محلية فإن فصائل الاحتلال أغلقت عدداً من الأفران في التواعي والمعلا، واقتادت مالكيها إلى ما تسمى مراكز الشرطة، بذريعة عدم التزامهم بالتسعيرة المحددة وبيع الروتي بأسعار مرتفعة.

وأفاد بعض مالكي الأفران بأن ارتفاع أسعار المواد الأولية، خصوصاً الدقيق والخميرة والوقود، بات يُثقل كاهلهم ويجعل الالتزام بالتسعيرة الحكومية أمراً شبه مستحيل، ما دفع بعضهم إلى التوقف عن الإنتاج أو رفع الأسعار بشكل فردي.

100 ألف ريال سعر وايت الماء في تعز المحتلة

تعز

أكدت مصادر محلية في مدينة تعز المحتلة أن سعر الوايت الماء وصل أمس إلى 100 ألف ريال، في ظل انعدام المياه عن المدينة وخنقها بالعطش من قبل سلطات الارتزاق وفصائل الخونج.

وقالت المصادر إن مدينة تعز تشهد منذ أسابيع ارتفاعاً مستمراً في أسعار وايتات الماء، التي يضطر المواطنون إلى جلبها من خارج المدينة وشرائها بأسعار بلغت أمس مائة ألف ريال للوايت الواحد.

إلى ذلك، أظهرت مقاطع فيديو تم تداولها في وسائل التواصل الاجتماعي طوابير طويلة للمواطنين وهم ينتظرون الحصول على المياه، ما يكشف حجم الكارثة التي تعيشها المدينة في ظل غياب أي دور لسلطات الارتزاق، وعدم تقديمها حلولاً للمشكلة التي تفتك بالمواطنين.

مخاوف في لندن من تعرضها لهجوم يمني

حاملة الطائرات البريطانية

بين خياري الغرق في الأحمر أو الفرار عبر الرجاء الصالح

عادل بشر

فيما يبدو أن الحكومة البريطانية قد سقطت في "فخ" الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، بعدوانها على اليمن، حماية للكيان الصهيوني، مستندة إلى قوة عسكرية طالما تم تصويرها بأنها "الأضخم عالمياً" قبل أن تضطر "واشنطن" مجبرة على الاتفاق مع "صنعاء" لوقف إطلاق النار بين الطرفين، دون أن يشمل الاتفاق "إسرائيل" و"بريطانيا" أبرز حلفاء الولايات المتحدة، لتجد "لندن" نفسها وحيدة أمام القوات المسلحة اليمنية التي خبرتها البحرية الملكية، جيداً على مدار عام من المواجهات في البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن.

وتأكيداً على عمق الحُفرة التي وقعت فيها الحكومة البريطانية، كشفت وسائل إعلام إنجليزية، أمس، عن تزايد المخاوف لدى لندن في وقت من المقرّر فيه أن تمر أكبر حاملات طائراتها "إتش إم إس برينس أوف ويلز"، قريباً، عبر البحر الأحمر في طريقها للانتشار في المحيط الهادئ.

وترتكز تلك المخاوف على إمكانية تعرض حاملة الطائرات "أوف ويلز" التي تحمل على متنها قرابة 18 طائرة طراز "F35"، للاستهداف من قبل القوات المسلحة اليمنية، أثناء مرورها، المحتمل، في البحر الأحمر وباب المندب، على خلفية مشاركة بريطانيا في العدوان على اليمن أواخر نيسان/ أبريل الفائت.

وتزايدت مخاوف البحرية الملكية البريطانية، أكثر، في أعقاب انسحاب حاملة الطائرات الأمريكية "يو إس إس هاري إس ترومان" ومغادرتها البحر الأحمر على وقع هجمات يمنية قاتلة، بعد عملية انتشار لـ"ترومان" تميزت بإصابات مباشرة للحاملة وخسارة ثلاث طائرات مقاتلة F-18 وكميات ذخائر مهولة وأسابيع من الغارات الجوية المتواصلة والتي تكللت بفشل ذريع أمام عمليات قوات صنعاء المساندة للشعب الفلسطيني.

وأفاد محللون عسكريون بريطانيون أن "لندن" في هذه المعضلة تواجه خيارين: الأول، المغامرة في خوض البحر الأحمر، وما سيترتب على ذلك من مواجهة شرسة محتملة مع الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة اليمنية التي قد تستهدف حاملة الطائرات "ويلز" مما يضع الحاملة في دائرة الخطر، لاسيما وأن "حاملات الطائرات الكبيرة في المملكة المتحدة أصبحت عتيقة في عصر الضربات الصاروخية والطائرات بدون طيار"، وفقاً لصحيفة "التايمز" البريطانية.

أما الخيار الثاني، فيضع بريطانيا في خانة "الهروب"، من خلال الالتفاف على القرن الإفريقي وعبور طريق رأس الرجاء الصالح، بعيداً عن مرمى الصواريخ والطائرات المسيّرة اليمنية.

وفي كلا الحالتين تواجه "لندن" مأزق عسكري وسياسي في آن. وبحسب المحللين فإن المغامرة بتعريض "ويلز" لهجوم قد يؤدي إلى إغراقها أو تعرضها لإصابة مباشرة تخرجها عن الخدمة فترة من الزمن، بخلاف الخسائر الأخرى المتوقعة ومن بينها إسقاط مقاتلات إف-35 ومقتل بحارين، سيمثل ذلك ضربة قوية لـ"إمبراطورية البحرية الملكية البريطانية" على أيدي القوات المسلحة اليمنية.

وفي حال لجوء بريطانيا إلى تجنب هذه المخاطر والإبحار عبر رأس الرجاء الصالح، للوصول إلى وجهتها في المحيط الهادئ بسلام، فذلك، أيضاً، يُعد اعترافاً مسبقاً بالهزيمة ووصمة عار في تاريخ البحرية الملكية البريطانية لن تمحوها مياه المحيطات والبحار.

خطط طوارئ

في السياق قالت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية، في تقرير لها، أمس، إن "السفينة الحربية HMS Prince of Wales تتجه نحو واحدة من أكثر نقاط الاختناق خطورة في العالم وعلى متنها 18 طائرة مقاتلة من طراز F-35 وكثير من الطاقة التي تحمل شعار: لا تعبثوا معنا".

ونقلت عن مصادر حكومية القول بأن البحرية الملكية البريطانية وضعت عدة خطط طوارئ تحسباً لاستهداف "ويلز" خلال عبورها البحر الأحمر.. ومن بين تلك الخطط توجيه ضربات جوية بمقاتلات إف35- لمعسكرات ومنشآت يمنية، في حال تعرضت حاملة الطائرات للهجوم.

وأشارت إلى أن الحكومة البريطانية، طبقاً للمصدر نفسه، منحت قوات البحرية الخاصة وقوات مشاة البحرية الملكية الإذن بتنفيذ عمليات إنقاذ، في حال تم إسقاط أي طيار مقاتل.

وبينما ذكرت وسائل إعلام غربية أن حاملة الطائرات البريطانية تتواجد حالياً في البحر الأحمر، لكن محللي استخبارات المصادر المفتوحة قالوا على موقع X إن صور الأقمار الصناعية بتاريخ أمس 19 أيار/ مايو أظهرت أن الحاملة "ويلز" لاتزال في خليج سودا باليونان، منذ أربعة أيام.

وبالرغم من أنه لم يصدر عن صنعاء أي تحذير للبحرية الملكية البريطانية من المرور في البحر الأحمر، أو تأكيد على نية القوات المسلحة اليمنية مهاجمة حاملة الطائرات "ويلز" والقطع البحرية المرافقة لها، إلا أن مراقبين أكدوا تمسك اليمن بحق الرد لمشاركة بريطانيا في العدوان الأمريكي الأخير.

ونفذت المقاتلات البريطانية عدة غارات على أحياء ومنشآت مدنية يمنية مساء 29 نيسان/أبريل الفائت، بعد شهر ونصف من الحملة الأمريكية الثانية ضد اليمن. وقال وزير الدفاع البريطاني، جون هيلي، في تصريحات صحفية بعد لحظات من الغارات الجوية، إن هذه الغارات "تأتي إسناداً للولايات المتحدة" التي وصفها بأنها "صديق مثالي"، قبل أن يبرر الانخراط في العدوان على اليمن بالإشارة إلى أن المتسوّقين البريطانيين "العاديين" يواجهون "أسعاراً أعلى" لدى شراء السلع التي يعتمدون عليها، "نتيجة تعطيل الحوثيين للشحن الدولي" حسب قوله.

وتعليقاً على هذه الاعتداءات وصف سيد الجهاد والمقاومة عبدالملك بدر الدين الحوثي في خطاب له عصر الخميس 1 أيار/ مايو الجاري، بريطانيا بأنها "تابع ذليل لأمريكا، والذراع الضعيفة، الهزيلة، القديمة، من أذرع أخطبوط الشر الصهيوني"، مشدداً على أن البريطاني بمشاركته في العدوان على اليمن "هو يورّط نفسه؛ لينتظر العواقب على ذلك، مثل ما حصل في المرّة السابقة، وتلقّى الضربات المنكّلة".

وكانت المملكة المتحدة شاركت مع الولايات المتحدة في الجولة الأولى من العدوان على اليمن واستمرت طوال عام 2024م، وتعرضت لضربات يمنية نوعية استهدفت السفن والبوارج العسكرية، كما خسرت لندن عدة سفن تجارية البعض منها هاجمتها قوات صنعاء وهي في طريقها لموانئ فلسطين المحتلة، والبعض استهدفت نتيجة لعدوان بريطانيا على اليمن.

وكانت صحيفة التايمز البريطانية قد حذرت في تقرير سابق من إمكانية إغراق حاملة الطائرات "ميلز" في البحر الأحمر.

وزادت حدة المخاوف البريطانية أكثر مع تأكيد محللين وخبراء عسكريين غربيين إمكانية القوات المسلحة اليمنية إغراق السفن الحربية الكبيرة، بطائرات مسيرة وصواريخ منخفضة التكلفة نسبيًا.

وقالت الصحيفة: "هناك حالة من التوتر في وزارة الدفاع البريطانية، حيث من الممكن أن تتعرض هذه السفينة الرئيسية في الأسطول الملكي والتي تبلغ قيمتها 3.5 مليار جنيه إسترليني، للهجوم بصواريخ باليستية مضادة للسفن وقوارب ذاتية القيادة من قبل الحوثيين، قبل أن تصل إلى وجهتها".

وأعادت "ذا تايمز" التذكير بتعرض المدمرة البريطانية "إتش إم إس دايموند" لهجمات مماثلة في المنطقة، خلال مشاركتها في البحرية الأمريكية في العدوان على اليمن، وهي العمليات التي أكدت القوات اليمنية نجاحها، بينما حاولت بريطانيا التعتيم على خسائرها.

مجاهد الصريمي

يوم أن اغتالوا اليمن معنوياً

لقد صدق الباحث نشوان دماج، حينما قال ونحن نقف في بداية الطريق لكشف أباطيل المنوفيزية، ورد الاعتبار لملكين يمنيين عظيمين، كانا بحق الجذور التي حفظت الوحدانية، فكانت الرسالة المحمدية امتداداً لها: إن النقوش هي اللسان العربي، الذي لم يفطن لوجوده المنوفيزيون، فأمعنوا بلي عنق اللسان العربي المبين، وطلسمته، وحرف سياقاته ومناسبات نزوله، لإلباسه لبوسهم المعدة سلفاً لتشويه الحقائق، وقد نجحوا بذلك، إلى أن تم فك شفرات النقوش التي هي ذلك اللسان الذي أعاد الأمور إلى نصابها».

فلله يا كتاب (الرحمن اللّغز الأكبر) كم أنت عظيم! يكفيك أنك نزعت محتواك من كل قلب يماني، آمن بالرحمن، وجاهد في سبيل الوحدانية، لتسقط بما قدمت كيد روما، وتبطل سحر معاوية، فكأنك عصى موسى التي رأيناها تلقف كل أقاصيص الحلف الثالوثي، واحدة بعد الأخرى!

ويستمر التهام ما صنعه حلف الشر عزيزي القارئ، فذكر نقش أبرهة للوفد المضري، بزعامة عبدالمطلب، سيدحض القصة التي قدمت أبرهة زعيم أصحاب الفيل، وينفي أكذوبة الاحتلال الفارسي لليمن، الذي لا وجود له سوى في مخيلة الذين اختلقوا وجوده، ويضعك أمام كل تلك التشويهات، وقد أحالها إلى هباء، لتعي: أن الباس قصة أصحاب الفيل أبرهة، لها ما يماثلها وإن تقدمت عليها، وهي إلباس الملك يوسف الحميري قصة أصحاب الأخدود، لا لشيء إلا لجعل الموحدين اليمانيين هم أصحاب الفيل، وأصحاب الأخدود، فتأتي الرسالة المحمدية لتصنفهم في خانة العدو للوحدانية، وهم الذين بذلوا في سبيل الرسالات كلها مهجهم، وقدموا في طور انتظار النبي الكريم (ص) خيرة ملوكهم، كيوسف أسأر، والملك أبرهة الذي أكمل ما بدأه، ولما لم يتمكنوا من القضاء على ثورته، ولم يستطيعوا التخلص منه، عملوا على قتله معنوياً، فتم لهم بهذا القتل المعنوي أمران هما:

× اغتيال الهوية التاريخية والوجودية للذات اليمنية.

× جعل زمن ما قبل مولد رسول الله محمد (ص) أكثر حقب التاريخ التباساً وغموضاً، من خلال التحريف والحذف والتشويه والقلب للحقائق، فتم لهم بذلك إسقاط مقدمات مولد النور، كخطوة أولى لأسقاط 3 عقود من حياة النبي في ما بعد.

لذلك قلنا ونقول: إن جعل أبرهة الملك الحميري المحمدي الموحد المحقق للاستقلال، المعيد اليمن لسابق مجده: أشرم حبشياً، صاحب فيل لهدم الكعبة، لم يكن فقط للنيل من اليمن ومليكه المستحق لكل ما تكلل به من شرف، وإنما للانتقام من محمد، الذي جعل اليمانيون بقيادة مليكهم يوم استقلالهم عن المحتل، فاتحة اقتراب الوعد الحق، ليكتمل المشهد بقدوم عبدالمطلب، فيكون زمن ولادة النبي في تلك الحقبة له معناه وأهميته.

العدد 1623
الثلاثاء 20 أيار/مايو 2025
www.laamedia.net

وفاة وإصابة 5 أشخاص من أسرة بانقلاب في لحج

لحج

توفي وأصيب خمسة أشخاص من أسرة بحادث مروري مروع في مديرية المقاطرة بمحافظة لحج المحتلة.

وقالت مصادر إعلامية إن 3 أشخاص توفوا، وأصيب اثنان آخران، من أسرة واحدة، بسقوط سيارة من منحدر جبلي شاهق في منطقة «المكابرة» بمديرية المقاطرة بمحافظة لحج المحتلة.

أجمل التهاني والتبريكات للشاب الخلوق

وضاح حسن أحمد الحكمي

بمناسبة زفافه الميمون

المهنئون: خالد عبدالكريم - والدك حسن أحمد عبدالله الحكمي
أخوالك منصور وعبدالله الناحتي - علي مهدي الحكمي
محمد جبوتي المدة - محمد مهدي الحكمي - بشار ومحمد حسن الحكمي

فقدان

يعلن محمد نبيل صالح عبدالله الأبيض عن فقدان بطاقة شخصية تحمل الرقم الوطني (01011006433) صادرة من الأمانة.
يرجى ممن عثر عليها إيصالها إلى أقرب قسم شرطة.
وله جزيل الشكر.

نقاش

بأس يتجدد

إبراهيم الحكيم

لم يتوقع كثيرون إعلان جهوزية مطار صنعاء لاستئناف نشاطه، خلال 10 أيام، وبصورة أكبر المتشفين والمتباكين على «مكاسب 60 عاما»، من دون أن يخجلوا من ضآلة «المكاسب» قياسا بالمدة الزمنية «60 عاماً»، على نحو جعل بُنى البلاد التحتية، دون مستوى الاحتياج!

شخصيا، أملت لو أني كنت أجيد حرفة فنية، في البناء أو الطلاء أو الكهرباء وأي حرفة من حرف البناء. لكنت تطوعت للمشاركة في أعمال ترميم وإصلاح مرافق مطار صنعاء، من دون أي أجر أو مطلب، عدا تأمين الوجبات الثلاث ومكان للنوم ساعات، قبل معاودة العمل، التحدي.

لن تظل مرافق وواجهة المطار، كما هي الآن. مؤكد ستتواصل أعمال ترميمها لتغدو أبهى مما كانت قبل العدوان «الإسرائيلي». هذا ممكن جدا، بوجود إرادة شعب، طوع تضاريسه وطبعته بصلادة الصخور وصلابة الحديد وطموح التلال وشموخ الجبال ورفعة القمم، وجعلته أهلا للتحدي.

تحضرني هنا، انطباعات عميقة، لزوار اليمن. كنت أحرص على لقاء ما استطعت منهم أثناء جولات أنفذها نهاية كل أسبوع، لكتابة مواد صحافية ذات علاقة بالثقافة ومفردات الحضارة اليمنية. كانت انطباعات الآخرين عنا، حافزا لي لمواصلة استكشاف وإنعاش ما ذبل وإحياء ما قتل من قيم وهمم.

قال لي أحدهم: «لو استمر اليمنيون بهذه الهمة والعزيمة، والدقة والحرفية، لكانوا أول من وطأ سطح القمر»! كان هذا حرفيا، رد سائح فرنسي، التقيت به قبل عشرين عاما، في قرية القابل بوادي ظهر. حين سألته: ما أكثر ما لفت نظرك هنا وأثار اهتمامك واستحق إعجابك؟

ابتسم الرجل الخمسيني، واتجه بعينيه وقد اتسعتا من الانبهار كشرفتي مسرح أزيح عنهما الستار، صوب دار الحجر، وقال: هذه التحفة المعمارية! سألته: ما اللافت لك في هذا المعمار؟ فأجاب: علاوة على بنائه المتين والبديع فوق صخرة، هندسته المعمارية وتوخيها نفاذ الضوء لجميع أرجائه.

سائح آخر، التقيته في سائلة مدينة صنعاء القديمة، بإحدى جولاتي الأسبوعية للقاء السياح. كان ألمانياً، وكانت إجابته مبهرة لي، أضاءت عيني بحساسية التأمل، وبددت عتمة اعتياد الأشياء. قال: «لدينا في برلين مجسم معماري بارز يسمى قوس النصر، ولديكم في صنعاء عشرة آلاف مجسم»!

انطباعات كثيرة، تتقد بالدهشة نفسها، وجدتها لدى سياح ما بعد سن التقاعد، لا سياح الاستخبار من دارسي «الأنثروبولوجيا» أو ما يسمى «الاستشراق». جميعها ظلت تؤكد لي بأس الإنسان اليمني في تحدي قسوة تضاريسه وتوهجه الفكري بفعل قلقه الوجودي، لافتقاده مصادر مياه دائمة، كالبحيرات أو الأنهار.

لا غرابة، فقصص القرآن ومآثر الزمان، تؤكد أن اليمنيين، جبلهم الله على علو الهمة والهامة، وآتاهم الحكمة والإرادة، فابتكروا الأبجدية (المسند) وراكموا المعرفة، وتوارثوا الخبرة، وصقلوا المقدرة، واتخذوا الجبال أيكة وشيدوا مدنا لم يخلق مثلها، حتى وصفهم سبحانه على لسان ملأ سبأ: «أولو قوة وأولو بأس شديد».

ويبقى الثابت هنا، أن اليمنيين قد أفاقوا من غيبوبتهم، وبدأوا استعادة أمجادهم، بالعودة إلى أسبابها، بدءا من إيمانهم الأصيل واستقلال القرار والإرادة والإدارة، والتحرر من الهيمنة والوصاية، وإحياء ملكاتهم الفريدة في الزراعة والصناعة، على طريق تحقيق الكفاية، وتبعا العزة والكرامة، والريادة والسيادة.

غزة على مائدة النار.. الخبز في قبضة البارود

العدو الصهيوني يعلن إدخال 9 شاحنات من 44 ألف شاحنة

استشهاد 136 وإصابة 364 في القطاع خلال 24 ساعة

سموتريتش: سنسوي كل غزة بالأرض كما فعلنا في رفح

تقرير

يواصل العدو الصهيوني خنق سكان قطاع غزة، بإغلاق المعابر، ومنع دخول الغذاء والدواء، وتجويع أكثر من مليونَي إنسان، في سابقة تاريخية سوداء وقذرة فاز العدو الصهيوني بتحقيقها دون غيره.

في غزة، لم يعُد الموت يأتي فقط من القصف، بل من كل وجبة يسرقها العدو الصهيوني ويمنع وصولها، ويحل الموت مع كل طفل ينام جائعاً، وكل مريض يحتضر في انتظار جرعة دواء. إنها حرب التجويع، الوجه الأبشع للعدو الصهيوني، والأداة الأكثر خسة من كل أدوات الجريمة الصهيونية، حيث صار الخبز حلماً، والماء رفاهية، والمستشفى مكاناً للموت لا للحياة.

ومع تواصل فصول عدوان الإبادة الجماعية في قطاع غزة، فقد بلغت في يومها الـ588 ذروة جديدة من الوحشية، إذ استشهد 136 شخصاً وأصيب 364 آخرون خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية فقط، لترتفع حصيلة الجريمة الصهيونية منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023 إلى أكثر من 53،486 شهيداً و151،398 جريحاً، فيما لا يزال أكثر من 10 آلاف تحت الأنقاض، وفقاً لبيانات وزارة الصحة في غزة.

لكن الجريمة الأشد فتكاً، والأكثر خسة، ليست فقط في القصف المتواصل والمجازر اليومية، بل في تلك المعركة الصامتة التي يخوضها العدو الصهيوني ضد المدنيين العُزّل، عبر «حرب التجويع»، والتي تشكل إحدى أكثر صور الإبادة الجماعية دناءة وتعمداً. إنها معركة الطعام والماء، الدواء والكهرباء، معركة تُخاض بأسلحة غير تقليدية؛ لكنها لا تقل فتكاً عن القنابل والصواريخ.

وفيما أعلن العدو الصهيوني، أمس، إدخال 9 شاحنات فقط عبر معبر كرم أبو سالم، وصف مكتب الإعلام الحكومي في غزة هذا الرقم بالسخرية المرة، مشيراً إلى أن «9 شاحنات فقط دخلت خلال 80 يوماً، من أصل 44 ألفاً كان يفترض دخولها خلال هذه الفترة».

الاحتلال لا يحاصر الحدود فقط، بل يشن حرباً شاملة على مقومات الحياة. القطاع يحتاج إلى 500 شاحنة مساعدات و50 شاحنة وقود يومياً كحدٍّ أدنى لمنع انهيار المنظومة الإنسانية والصحية وفق المكتب الإعلامي الحكومي في غزة.

وبدلاً من ذلك، تُمنع المساعدات من الدخول، وتُستهدف المستشفيات، كما حدث لمستودع المحاليل الطبية في مجمع ناصر الطبي في خان يونس، والذي قصفه العدو أمس، ما يزيد تعقيد المشهد الطبي المنهار أصلاً.

وسط هذا الجحيم، لا تزال تصريحات كبار المجرمين الصهاينة تعكس نزعة الإبادة العلنية، دون مواربة. فقد صرح الوزير الصهيوني بتسلئيل سموتريتش قائلاً: «سنسوي كل غزة بالأرض كما فعلنا في رفح»، مضيفاً أن «كل بيت ندمره نعتبره نفقاً». هذه الكلمات ليست فقط تجرداً من الإنسانية، بل هي إعلان نوايا لإبادة عرقية لا تترك مكاناً لأحد.

على الصعيد الدولي، حذر مدير عام منظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، من خطر المجاعة المحدق بمليوني إنسان في غزة، مشيراً إلى أن 116 ألف طن من الغذاء محجوزة على الحدود بفعل الحصار الصهيوني المتعمد. هذا التوصيف لم يعد تحذيراً فحسب، بل هو توثيق لجريمة مكتملة الأركان تنفذ أمام أنظار العالم.

80 يوماً وحكام العرب والعجم تحت أقدام «إسرائيل»

في حين تراوح المفاوضات مكانها، يغرق القطاع في كارثة إنسانية لم يشهد لها مثيلاً. توقفت عشرات المخابز، وخرجت المستشفيات عن الخدمة، وانتشر الجوع وسوء التغذية كالنار في الهشيم، لاسيما بين الأطفال والمرضى وكبار السن. ومع كل يوم يمر، تنكمش فرص النجاة، وتتسع رقعة الموت البطيء.

منظمة العفو الدولية وصفت التأخر العالمي بالقول: «فظيع ومستهجن أن يستغرق العالم نحو 80 يوماً لممارسة ضغط كاف على إسرائيل لتخفيف حصارها على غزة». أما الحقيقة الأوضح فهي أن رفع الحصار بشكل كامل، ووقف العدوان، وحدهما القادران على تخفيف المأساة، وإنقاذ ما تبقى من حياة في غزة.

المقاومة تعلن عن عمليات جديدة

في مواجهة هذا العدوان الوحشي، لا تزال المقاومة الفلسطينية تُبدي صموداً مذهلاً، كما في عملية العطاطرة، التي نفذتها كتائب القسام – الجناح العسكري لحركة حماس، وأسفر عنها تدمير ثلاث آليات للعدو الصهيوني والاشتباك مع قوة خاصة وإيقاع خسائر مباشرة في صفوفها. كما استشهد القائد أحمد سرحان، من ألوية الناصر صلاح الدين، بعد أن أفشل عملية خاصة «إسرائيلية» في خان يونس، في ملحمة بطولية تؤكد أن إرادة المقاومة لم تُكسر، رغم كل محاولات الاجتثاث.

عملاء أمريكا و«إسرائيل» الثراء المذل!

والمرء يتابع استمرار الإبادة الجماعية في غزة، ويتابع بالمقابل زيارة "ترامب" للمنطقة وحلْب أربعة تريليونات دولار، فإن ذلك كأنما أصبح هو الأمر الواقع أو تحصيل الحاصل؛ لأن الخونة والعملاء لأمريكا و"إسرائيل" أكثر ما باتوا يفاخرون به هو عمالتهم وخيانتهم.

مطهر الأشموري

ولهذا فإني ظللت أجهد نفسي لتعاط لا يركز أو لا يرتكز بالضرورة على المشهد الذي تابعناه؛ لأنه إذا أصبح توصيف الخيانة والتخوين لم يعد القضية ولا المحورية وقد بات مسلمة وبديهية فإن القضية تصبح هي الأرضية التي نمت وبنيت عليها هذه العمالة والخيانة.

ولذلك فإني أريد أن أصدم كل المصدومين من هذا المشهد الترا‌جيدي وحلب تريليونات في أقصر زيارة لرئيس أمريكي.

دعوني أسأل المصدومين من المشهد: هل تعتقدون أن مثل هذا يحدث للمرة الأولى؟! وهل ما ظل يحدث في مسار العمالة والخيانة التاريخي ليس بهذا المستوى أو بهذا السقف؟!

أجيب بأنني شخصياً تألمت كثيراً من هذا المشهد؛ ولكنني لم أصدم بمستوى صدمة وذهول كثيرين؛ لسبب بسيط، وهو معرفتي بأن ما ظل يحدث منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية هو أكثر بكثير مما شاهدوه وشهدوا عليه في هذا المشهد. والمشكلة في نظري هي ما قدمه المشهد من متراكم عمالة وخيانة أكثر منها في أربعة أو حتى عشرة تريليونات دولار.

ولهذا علينا أن نحرص -من تفكير أبعد وفكر أعمق- على ألا نجعل خطابنا مجرد خطاب تخويني، ربطاً بواقع وأمر واقع، وألا يكون -وإن بدون وعي- خطاب إحباط بما يضعف إرادة أو يؤثر في تثبيط الهمم، وبأي قدر.

ما حدث أمامنا هو الاستعمار المطوَّر بديناميكيات وأدوات الاستعمال، وكأن ترامب يريد إعادة واستعادة عظمة أمريكا من خلال الاستعمار والمزيد من نهب ثروات الشعوب.

ومع ذلك، فأمريكا في بيت القصيد/ الاقتصاد تتوالى هزائمها الاقتصادية أمام الصين بأوضح وأكثر وأعمق وأوسع من هزائمها الأخرى سياسياً وعسكريا ونحو ذلك.

إذن، أي أحد ما زال ينظر أو يفكر بأن الأنظمة، وبالذات العميلة تاريخياً لأمريكا و"إسرائيل" ربطاً بالاستعمار القديم، مازال ينظر إليها أنها من يحدد سقفاً لعمالته وخيانته، فهو قاصر النظر كفاقد البصر؛ لأن هذا السقف هو شأن الإدارة والصلاحية الأمريكية، وبقدر ما تنجح أمريكا في ترويض الشعوب لاستعمال الأنظمة العميلة لهذا الترويض ترفع هذا السقف أو تبقيه بأوامر لهذه الأنظمة.

في إطار هذا الترويض المتراكم تصبح الأنظمة أو الحكام هم الإله للشعوب، وأمريكا هي الإله للأنظمة، وفوق الطقوس الشعاراتية كدين، وفوق توحيد الله كحقيقة واستحقاق. ولذلك فالإرهاب هو -بكل تأكيد- صناعة أمريكية في إطار الترويض الأمريكي للأنظمة ومن خلالها للشعوب.

كل الشعارات التي يرفعها إعلام هذه الأنظمة وغيرها هي في إطار استراتيجية ترويض الشعوب، وباستعمال أنظمتها العميلة والخائنة؛ لأن فلسطين هي قضية العرب والمسلمين قبل مجيء الثورة الإسلامية في إيران. فإذن، "إسرائيل" هي مشروع (بريطاني - أمريكي)، فكيف تكون فلسطين هي مشروع الثورة الإيرانية قبل مجيء هذه الثورة بقرابة أربعة عقود؟!

العملاء والخونة، ربطاً بأمريكا و"إسرائيل"، اخترعت لهم أمريكا هذا الشعار، وروضت له أرضية بكل قدراتها وقدرات هذا المال العربي الملزم والملتزم باصطفاف أمريكا و"إسرائيل" من زمن بعيد وفوق أي ظاهر وظواهر أو خداع للظاهر.

ما دمت أؤمن بالله عز وجل فإني أؤمن بسننه الكونية. والربط بالأسباب هو في إطار هذه السنن. والمشهد الذي تابعناه كأنما يمثل معارضة لسنن الله الكونية، وكأنما باتت أمريكا و"إسرائيل"، وبالتالي ركام العملاء والمرتزقة والخونة باقتراب تحقق هذه السنن الإلهية، ولنا التوقف عند قول الله تعالى: "الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون".

ختاماً أقول للمصدومين: لا تخافوا من أي طاغٍ، ولا من أي طغيان، ولا من مددهم ومدهم، فذلك من مؤشرات التحضير لسنة كونية قادمة، وأراها قائمة. قال تعالى: "إن الله لا يخلف الميعاد".

هـذه الترجمـة نقل أمـين للنص الأصلـي، ولا تعـبر بالضرورة عـن رأي الصحيفة أو توجهها
.laamedia.net
العـدد 1623
الثلاثاء 20 أيـار/مـايـو 2025

اقترب «الحوثيون» مـن إسقـاط «إف 35» وواشنطـن قلقـة

هاريسون كاس* - «ناشيونال إنترست»
ترجمة خاصة: أقـلام عبدالملك مانـع

16 أيار- مـايـو 2025

وفقاً لتقرير جديد مـن صحيفة "نيويـورك تايمز"، فقـد أطلق الحوثيون صاروخ (أرض - جو) بالكاد أخطأ طائرة مقاتلة أمريكية من طراز "إف 35" من الجيل الخامس، وهي جوهرة التاج في ترسانة المقاتلات الأمريكية. واضطرت طائـرة "إف 35"، المشـاركة في عملية "الفارس الخشـن" ضـد الحوثيين، إلى اتخاذ إجراء مراوغ لتجنب الصاروخ.

هـذه الحادثـة تثير تسـاؤلات حـول قـدرة إحدى المقاتـلات الأمريكيـة الأكثر تقدماً علـى البقاء، كما تثير مخاوف بشأن مدى فاعلية الدفاع الجوي الحوثي -غير المتطور نسبياً- على إعاقة العمل الأمريكي.

"لقـد تعرضـت العديـد مـن الطائـرات الأمريكية مـن طـراز (إف 16) وطائرة مقاتلة من طـراز (إف 35) لضربـات دفاعات الحوثيين الجويـة، وهو ما يجعل احتمال وقوع خسـائر بشـرية أمريكية واقعياً"، كما نشـر المحلـل العسـكري جريجوري برو علـى منصة (X)، مضيفـاً أن الحوثيـين نجحـوا في إسـقاط سـبع طائـرات أمريكيـة بـدون طيار مـن طـراز "إم كيو 9" (تبلـغ تكلفة الواحدة منها 30 مليون دولار)، ما أعاق قـدرة القيادة المركزية الأمريكية على تعقب الجماعة المسلحة وضربها.

إذن، مـا مـدى ضعـف المقاتـلات الأمريكيـة أمام منظومة الدفاع الجوي الحوثية؟

دفاعات الصواريخ الحوثية بسيطة لكن فعالة

نظـام الدفاع الجـوي الحوثي بدائـي. ومع ذلك، فهو سـريع الحركة، ما يعنـي أن أنظمة الدفاع يمكن أن تظهـر فجـأة في أي مكان تقريبـاً، ما يجعلها غير متوقعة ويصعب التخطيط لها. علاوة على ذلك، فإن بسـاطة هذه الأنظمة تساعدها أيضاً في تجنب الكشف المبكر بواسطة المعدات الأمريكية المتطورة.

وأفـاد موقـع "ذا وور زون" بـأن "العديـد مـن صواريـخ "سـام" مُرتجلة أيضـاً؛ إذ تسـتخدم أجهزة استشـعار بالأشـعة تحت الحمراء السـلبية غـير التقليديـة وصواريـخ (جـو - جو) مُجهـزة بدقـة، ولا توفر سوى إنذار مبكر ضئيل أو معدوم للتهديد، ناهيك عن الهجوم القادم".

لـدى الحوثيـين أيضـاً بعض الأنظمـة الحديثة، بفضـل إيـران، مثـل صواريـخ "سـام": "بـرق1-" و"بـرق2-". القـدرات الدقيقـة لصواريـخ "سـام" الإيرانيـة غـير واضحة؛ لكـن الحوثيـين يزعمون أن أقصى مدى لصاروخي "سـام": "برق1-" و"برق2-" يبلـغ 31 ميـلاً و44 ميـلاً، ويمكنهمـا إصابـة أهداف علـى ارتفاع 000، 49 قدم وارتفـاع 000، 65 قدم على التـوالي. يُعتقـد أن أنظمة "برق" مبنيـة على عائلة صواريـخ "تاير" الإيرانية، وهي بدورها مشـتقة من أنظمـة الدفاع الجـوي (SA-6) و(SA-11) التي تعود إلى الحقبة السوفييتية.

لم يتضح تماماً كيف يستخدم الحوثيون صاروخي "بـرق1-" و"بـرق2-": لكـن صواريخ "تايـر" التي تسـتخدمها إيـران تُطلق مـن منصات إطـلاق عجلات متنوعـة، بعضها مـزود برادارات مدمجـة للتحكم في إطـلاق النـار، وفقـاً لموقـع "ذا وور زون". ويُقـال إن بعض أنظمـة الدفـاع الجـوي الإيرانيـة القادرة علـى إطلاق صواريـخ "تاير" مـزودة أيضاً بكاميرات كهروضوئيـة و/ أو تعمـل بالأشـعة تحـت الحمـراء للمساعدة في تحديد الأهداف وتحديدها وتتبعها.

الحادث القريب نذير شؤم لصراع القوى العظمى

إن الاصطدام القريب بـين طائـرة "إف 35" الأمريكيـة والصاروخ الحوثي يثير تساؤلات (أرض - جـو) أكبر حول صراعات أكبر. فإذا نجحت جماعة متمردة متخلفـة في تعطيـل العمليـات الجويـة الأمريكية في المجـال الجوي فـوق اليمن، فكيف تتوقـع الولايات المتحدة تنفيذ عمليات جوية فعالة في المجال الجوي حيـث يوجد عدو أكثر تطـوراً؟! وإذا كانت طائرة "إف 35"، وهي مقاتلة شبح من الجيل الخامس ذات مقطع راداري منخفض للغايـة (RCS)، عُرضـة لدفاعـات صواريـخ (أرض - جو) مـن حقبة الحـرب الباردة، فكيف سـيكون أداء طائرة "إف 35" (أو بقية الأسطول الأمريكي) في مواجهة أنظمة الدفاع الجوي الحديثة؟!

مـا يبـدو مؤكـداً هو أن امتـلاك أنظمة أكـثر تكلفة وتطـوراً، سـواءً في الجـو أو على الأرض، لا يضمن حريـة الوصـول أو النجـاح المتواصـل. فالأنظمـة منخفضة التقنية قد تُعيق، بالتأكيد، فاعلية الأنظمة عالية التقنية.

* هاريسون كاس، كاتب متخصص بشؤون الدفاع والأمن القومي، وهو محامٍ، انضم إلى القوات الجوية الأمريكية كمتدرب طيار؛ لكن تم تسريحه لأسباب طبية.

د. الأغبري: أزمة الذكاء الاصطناعي تبدأ من غياب التأهيل

د. الأكوع: المحررون ذوو الخبرة مازال بإمكانهم رصد تلك الفجوات

الحسامي: من يعتمد عليه في إنتاج المادة الصحفية يتخلى عن دوره المهني

هل يحمل تهديداً لمهنة الصحافة؟

الذكاء الاصطناعي.. الكاتب المزيف

التحولات التقنية لا تنتظر أحدًا والذكاء الاصطناعي لم يطرق باب الصحافة بل اقتحمه بصياغة لامعة وأعصاب باردة، صار يكتب، يحرر، يلخّص، ويختم بعبارة مزيفة.. ثم يوقّع باسمك.. في قلب هذا المشهد، يولد «الكاتب الصناعي المزيف» لا هو صحفي، ولا كاتب، لكنه بارع في ترتيب الكلمات كما تحب الخوارزميات، يكتب مقالًا دون أن يقرأ، يحلل قضية لم يعشها، ويشرح واقعًا لم يمرّ به، ومع ذلك تراه في واجهة الصحف، بكامل هندامه اللغوي، يبتسم تحت العنوان! الأخطر من ذلك أن بعض الصحفيين الحقيقيين، بوعي أو من دونه، بدأوا يسلّمون أقلامهم للآلة، ليس على استحياء، بل كمن يستريح بعد عناء طويل، يولّدون الفكرة في واجهة الذكاء الاصطناعي، وينتظرون أن تخرج المقالة جاهزة ثم يعيدون ترتيب العناوين ويمضون.

وفي الزاوية الأهدأ يقف أولئك الذين لا يجدون في الذكاء الاصطناعي خطرًا، بل مخرجًا يستخدمه الكسالى لتقليل الجهد، وتوفير الوقت، لكنهم لا يدركون أن الوقت الذي يُختصر هنا يُقصّ من عمر الكتابة ذاتها، من وهجها وصدقها.. هذه ليست أزمة تقنية بل سؤال يهدد المهنة، من هو الكاتب اليوم؟ من يستحق التوقيع؟ ومن يجرؤ أن يقول: أنا كتبت؟ في هذا الاستطلاع نفتح الموضوع من قلب المهنة، وتطرقه صحيفة (لا) لأول مرة في الصحافة اليمنية كعادتها في مواكبة مستجدات التقنية الحديثة وكيفية التعامل معها ونناقشنا ذلك مع أكاديميين، وصحفيين، ومحررين، ومختصين.. تحدثوا عن الخوف الصامت من تهديد الذكاء الاصطناعي لمهنة الصحافة وتكون مجرد بحث آلة بلا صحفي.. كونوا مع السياق..

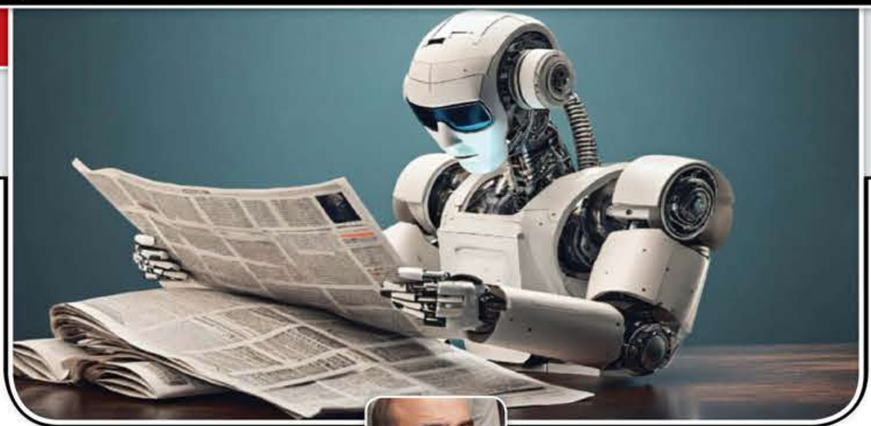

الحصباني:

إذا تشابهت النصوص ضاعت ملامح المؤسسة وتخاطر بخسارة جمهورها وهويتها معًا

المصباحي: الذكاء الاصطناعي لا يهتم بالتفاصيل كما يفعل المصمم أو المخرج المحترف

استطلاع: **بشرى الغيلي**

خصروف: لن تحمينا القوانين وحدها ما لم يتحلَّ الصحفي نفسه بأخلاقيات المهنة والمصداقية

الكاتب الاصطناعي!

من أبرز التهديدات المرتبطة بالذكاء الاصطناعي قدرته على توليد محتوى زائف يبدو واقعيا إلى حد بعيد، فتقنيات «التزييف العميق» أصبحت شائعة وصارت الكتابات كغثاء السيل كما يبدأ استطلاعنا لصحيفة (لا) أبو فاطمة (ناشط اجتماعي): «أعرف الكثير ممن يكتبون في الفترات الأخيرة مقالات مطولة وفي واقعهم لا يستطيعون كتابة سطرين على بعضهم، هذا غير الأخطاء الإملائية».

وبطريقة ساخرة وحسبما يعايش في الواقع يضيف: «والآن في ليلة وضحاها صاروا كتابا صناعيين ينافسون الكبارَ والمشهورين، ونحن كقرّاء أصبحنا نشمئز من الكتابات بالذكاء الاصطناعي».

يختم أبو فاطمة: «وللعلم نعرفهم كقرّاء لأن الكتابة بالذكاء الاصطناعي مجرد حشو كلمات مفرغة من المعاني الإنسانية، ونحترم من يكتب بنفسه حتى لو أخطأ، فنشعر أنه إنسان وليس مجرد آلة».

الوعي لا يُصنع آلياً

ولأهمية الموضوع طرحناه لمجموعة من الأكاديميين، حيث قال الدكتور علي العمّار، نائب عميد كلية الإعلام لشؤون الطلاب ورئيس قسم الصحافة والنشر الإلكتروني بجامعة صنعاء: «الكثير من طلاب الدراسات العليا وطلاب البكالوريوس صاروا يستجلبون كثيرا من التكليفات البحثية عن طريق الذكاء الاصطناعي، والمشكلة الكبيرة أنهم حتى في سرقة هذه التكاليف لا يكلفون أنفسهم بقراءتها، بالتالي من السهل جدا كشفهم».

وأضاف: «لا يمكن للذكاء الاصطناعي أن يربط المتغيرات أو يفسر النتائج بدقة، لأنه لا يملك العقل التحليلي.. البحث العلمي عملية عقلية، والوعي لا يُصنع آليا».

وختم العمار أن بعض الصحفيين يكتبون به بالكامل، مما يُنتج محتوى سطحيًا، مكررًا، وبلا حجج واقعية»، مؤكداً أن «الأسلوب هو هوية الصحفي، ولن يصنعه الذكاء الاصطناعي مهما بلغ تطوره».

لا يهدد المبدعين

حرصت صحيفة (لا) أن تأخذ وجهات نظر من لهم علاقة مباشرة بالتحرير الصحفي ومن تقع عليهم مسؤولية التمييز بين الصحفي الحقيقي، والصحفي المزيف.. وهنا يرى محمد إبراهيم؛ مدير تحرير مجلة «اليمنية» أن «الذكاء الاصطناعي لا يُعد تهديدًا مباشرًا للمحررين، بل أداة دقيقة تكشف من يملك أدواته المهنية ومن يفتقدها. فهو لا يُلغي المبدع، لكنه قد يُقصي من لا يستطيع التعامل معه بوعي ومهارة».

أضاف: «الذكاء الاصطناعي مثل العولمة.. يزيد المبدع إبداعًا، ويترك غير المؤهل يتخلف أكثر».

ويعتقد إبراهيم أن التحكم الواعي بهذه الأداة يمكن أن يُنتج محتوى إبداعيًا عالي الجودة، خاليًا من الحشو والأخطاء، ويختصر الوقت والجهد. لكن الانسياق خلفها دون وعي، يُضعف الصحفي ويفقده صوته، ويفرغ النص من معناه.

يشير إلى أن التحرير المهني لا يتوقف عند استلام المادة، بل يبدأ هناك، حيث تخضع النصوص سواء كانت بشرية أو آلية لعملية تشذيب وتكييف دقيقة: حذف الحشو، إعادة بناء العناوين، دمج الهوامش في المتن، وضبط المساحة الطباعية بما يخدم هدف النشر.

ويلفت إبراهيم إلى أن الخطورة الحقيقية لا تكمن في استخدام الذكاء الاصطناعي، بل في غياب محددات تحكم هذا الاستخدام، إذ قد يدفع ذلك بعض الصحفيين لتكديس المعلومات دون ارتباط حقيقي بسياق النص، وهو ما يقتل القدرة على التعبير والتفكير النقدي.

ويختم بتحذير محسوب: «الذكاء الاصطناعي لن يُقصي المحرر المبدع، لكنه قد يستغني عن الصحفي الذي فقد أدواته وتوقف عن التطور».

يشبه عمليات التجميل

في ظل تزايد الاعتماد على أدوات الذكاء الاصطناعي في غرف التحرير، تشير دولة الحصباني (أكاديمية) إلى نقطة غالبًا ما تغيب عن النقاش: الخطر على هوية المؤسسة الإعلامية نفسها. إذ ترى أن المواد المنتجة آليًا، حتى إن بدت متماسكة، تكرّس التشابه وتُفقد الوسيلة طابعها التحريري الخاص. وتقول إن «الأصل في المادة الصحفية أن تكون واقعية ومبتكرة، تعكس نبض الجمهور وتُقدّم قيمة مضافة، لكن المحتوى المصطنع، يشبه عمليات التجميل التي تذيب الفروق بين الوجوه، وتحوّل النصوص إلى قوالب مكررة لا تحمل تفردًا».

وتلفت الحصباني إلى تحد عملي تواجهه غرف التحرير يتمثل في ضغط الكم وسرعة الإنتاج، ما يسمح أحيانًا بمرور نصوص آلية دون تدقيق كاف. ومن هنا تدعو إلى تطوير سياسات تحريرية صارمة، وتعيين محررين متخصصين تكون مهمتهم فحص النصوص، لا من حيث اللغة فقط، بل من حيث البنية، والترابط، والمصدر.

وتختم أن التميّز التحريري لا يأتي من التقنيات، بل من التحرير ذاته، ومن فهم السياق والابتكار في الطرح، مؤكدة أن أي وسيلة إعلامية تهمل هذه العناصر تخاطر بخسارة جمهورها وهويتها في آنٍ معًا.

اداة داعمة وليست بديلة

ومواصلة لآراء المختصين تحدث عبدالله الحسامي؛ سكرتير تحرير، بالقول إن المشكلة لا تكمن في الذكاء الاصطناعي بحد ذاته، بل في الخلط بين كونه أداة مساعدة وبين استبداله بالصحفي كليًا.

يضيف: «الذكاء الاصطناعي رائع عندما نستخدمه لتوفير الجهد والوقت، في تلخيص التقارير، ترجمة المحتوى، البحث عن مصادر، أو مراجعة النصوص.. هذا ما يجعله أداة داعمة للعمل الصحفي لا بديلًا عنه».

وشدد الحسامي على أن هذه المهارات الذكية يجب أن تُوظف داخل غرف التحرير، لا أن تُسلَّم لها المهمة كاملة، ومن يكتب مقالًا صحفيًا كاملًا عبر الذكاء الاصطناعي ويوقعه باسمه، يرتكب غشًا مهنيًا ويغش نفسه أولًا.

ويرى أن الحل ليس في محاربة التقنية، بل في تدريب الكوادر على استخدامها بوعي، ويوجه دعوته للمؤسسات الإعلامية بأن تُقيم ورشًا متخصصة تشرح الاستخدام الذكي لهذه الأدوات، وتفهم إمكانياتها كعامل جودة لا كمنتج نهائي.

وأكد الحسامي أن «من يعتمد على الذكاء الاصطناعي فقط في إنتاج المادة فهو لا يستخدم الأداة، بل يتخلى عن دوره المهني تماما».

عندما يُنتزع العنصر الإنساني

يشدد الدكتور عبده الأكوع؛ أستاذ الاتصال الرقمي والسرد الاستقصائي المساعد بجامعة صنعاء على أن الإشكال الحقيقي في استخدام الذكاء الاصطناعي لا يكمن فقط في إنتاج المحتوى، بل في طمس خلفيته ومصدره. مؤكدًا أن تقديم النص الآلي على أنه بشري دون إفصاح هو انتهاك صريح لمبدأ الشفافية.

ومواصلة لآراء المختصين تحدث عبدالله الحسامي؛ سكرتير تحرير، بالقول إن المشكلة لا تكمن في الذكاء الاصطناعي بحد ذاته، بل في الخلط بين كونه أداة مساعدة وبين استبداله بالصحفي كليًا.

يضيف: «الذكاء الاصطناعي رائع عندما نستخدمه لتوفير الجهد والوقت، في تلخيص التقارير، ترجمة المحتوى، البحث عن مصادر، أو مراجعة النصوص.. هذا ما يجعله أداة داعمة للعمل الصحفي لا بديلًا عنه».

وشدد الحسامي على أن هذه المهارات الذكية يجب أن تُوظف داخل غرف التحرير، لا أن تُسلَّم لها المهمة كاملة، ومن يكتب مقالًا صحفيًا كاملًا عبر الذكاء الاصطناعي ويوقعه باسمه، يرتكب غشًا مهنيًا ويغش نفسه أولًا.

ويرى أن الحل ليس في محاربة التقنية، بل في تدريب الكوادر على استخدامها بوعي، ويوجه دعوته للمؤسسات الإعلامية بأن تُقيم ورشًا متخصصة تشرح الاستخدام الذكي لهذه الأدوات، وتفهم إمكانياتها كعامل جودة لا كمنتج نهائي.

وأكد الحسامي أن «من يعتمد على الذكاء الاصطناعي فقط في إنتاج المادة فهو لا يستخدم الأداة، بل يتخلى عن دوره المهني تماما».

عندما يُنتزع العنصر الإنساني

يشدد الدكتور عبده الأكوع؛ أستاذ الاتصال الرقمي والسرد الاستقصائي المساعد بجامعة صنعاء على أن الإشكال الحقيقي في استخدام الذكاء الاصطناعي لا يكمن فقط في إنتاج المحتوى، بل في طمس خلفيته ومصدره. مؤكدًا أن تقديم النص الآلي على أنه بشري دون إفصاح هو انتهاك صريح لمبدأ الشفافية.

ويرى أن النصوص المصطنعة، مهما بدت سليمة، غالبًا ما تفتقر إلى العمق السردي واللمسة الأسلوبية التي تميز الكاتب الحقيقي، مشيرًا إلى أن المحررين ذوي الخبرة مازال بإمكانهم رصد تلك الفجوات.

في حديثه عن سياسات المؤسسات الإعلامية، يلفت الأكوع إلى أن البعض بدأ يسمح باستخدام الذكاء الاصطناعي كمساعد ضمن حدود أخلاقية واضحة، أهمها الإفصاح والتحرير البشري النهائي.

ويضيف: «النص الصحفي ليس مجرد نقل معلومات، بل هو سرد يحمل رؤية وصوتًا وهوية. عندما يُنتزع هذا العنصر الإنساني، يبدو النص خاليًا من الروح، مهما كانت دقته اللغوية».

أما التحدي الأكبر، كما يراه، فهو في استمرار الاعتماد على أدوات جاهزة دون ضوابط، مما قد يؤدي إلى إضعاف البنية المهنية، وتقليص فرص الصحفيين الشباب، وتآكل الإبداع.

واختتم رأيه بتأكيد حاسم: «الذكاء الاصطناعي ليس بديلًا، ولن يكون. إنه بحاجة إلى الصحفي ليمنحه المعنى».

تشويش بصري وعدم توازن

ولأن المواد الصحفية لا تكتمل رؤيتها إلا باللمسات الإخراجية كون المخرج يسهم بشكل كبير برؤيتها للنور.. وفي هذه الجزئية أوضحَ فؤاد المصباحي المخرج الفني في صحيفة «لا» – أن الذكاء الاصطناعي قد يُقدّم لمسات إخراجية سريعة أو مُلفتة على السطح، لكنه يفتقر إلى العنصر الذي يصنع الفارق بين مخرج وآخر: الاهتمام بالتفاصيل الدقيقة.

←

العـــدد 1623
الثلاثاء 20 أيـار/مايـو 2025
www.laamedia.net

محمد سلطان: الاعتماد المستمر عليه يسبب الانطفاء الإبداعي التدريجي

القاضي: لا يُنتج هوية بل ينسخ حضوراً بلا روح

محمد إبراهيم: يختبر المحرر لا يُقصيه

وأضاف المصباحي: «الذكاء الاصطناعي لا يهتم بالتفاصيل كما يفعل المصمم أو المخرج المحترف، وهذه التفاصيل هي ما تمنح العمل طابعه الخاص وتميّزه عن غيره». مشيرًا إلى أن أدوات الذكاء الاصطناعي تميل إلى نمطية ثابتة لا تراعي المدارس الإخراجية المتعددة، سواء في الأعمال الثابتة أو المتحركة أو ذات الطابع الخاص كالتقارير والتحقيقات.

كما يلفت إلى نقطة فنية دقيقة، وهي ضعف الذكاء الاصطناعي في التعامل مع تدرجات الألوان القريبة، مثل الأحمر أو الأزرق، ما يؤدي إلى تشويش بصري أو عدم توازن في توزيع الألوان، وهو ما يؤثر سلبًا على راحة القارئ البصرية. وأضاف أن معالجة الظلال والدرجات الرمادية تبقى أحد أوجه القصور الواضحة في التصميم الآلي، إذ تفتقر هذه الأنظمة إلى الحس البصري المكتسب الذي يملكه المحترف.

ويختم المصباحي بقناعة مهنية: «المخرج المحترف لا يضع الصور والألوان عشوائيًا، بل يوازنها بصريًا وفق قواعد وأحاسيس لا يمكن برمجتها؛ لأنها ببساطة جزء من رأسماله الفني».

انتهاك اخلاقي

في خضم الجدل المهني حول الكتابة بالذكاء الاصطناعي، تسلّط الأستاذة آسيا خصروف؛ رئيسة تحرير مجلة «اليمنية» سابقًا، الضوء على سؤال لا يتعلق بالتقنية بقدر ما يمسّ جوهر المهنة، وهو: من أين يبدأ الانحراف؟ وتجيب بالقول: «نشر مقالات مكتوبة بأدوات الذكاء الاصطناعي انتهاك أخلاقي، لكننا في غرفة التحرير نستطيع تمييز هذه النصوص، فهي تفتقد البصمة والأسلوب، مهما كانت محكمة لغويًا».

وهنا لا تدين خصروف الأداة، بل تنبّه إلى الحاجة لتدبير ذكي عند المعالجة، إذ ترى أن العقاب المهني لا يجب أن يُلغي مستقبل الكاتب، بل يُعيد توجيهه، وتقول: «لا يجب أن يكون التصحيح تدميرًا، فالأخطاء لا تعني انتهاء القيمة المهنية».

وفي تمييزها المهم تشير إلى أن أثر المحتوى الاصطناعي يختلف باختلاف المجال «في الأدب يُضعف الثقة، لكن في التعليم قد يكون أداة لتبسيط الفكرة، لا لإلغائها».

تختم خصروف برؤية واقعية، قائلة: «لن تحمينا القوانين وحدها، ما لم يتحلّ الكاتب نفسه بأخلاقيات المهنة والمصداقية عند الكتابة».

المهنة تُبنى بالجهد لا بالنسخ

يرى أنس القاضي؛ كاتب صحفي، أن الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في كتابة المواد الصحفية ينسف جوهر المهنة، ويحيل الصحفي إلى مراقب بدلا من أن يكون فاعلا. ويقول: «المشكلة ليست في أن الذكاء يكتب، بل في أن بعض الصحفيين يسمحون له بأن يكتب بدلًا عنهم».

ويضيف أن المادة الناتجة، وإن بدت منظمة، تفتقر إلى الملاحظة والعاطفة والتفرد، لأن الذكاء الاصطناعي لا يملك حس الواقع. ويشبه القاضي هذا التكرار بما حدث مع وسائل التواصل حين اجتاحها من لا علاقة لهم بالمهنة.

وحذر القاضي من أنه «إذا كتب الذكاء الاصطناعي كل شيء عنك، فأنت بلا اسم ولا صوت.. المهنة تُبنى بالجهد، لا بالنسخ».

لا توجد ضوابط جاهزة

في الجانب الأكاديمي أيضا تضيف رؤيتها لجانب الذكاء الاصطناعي، الدكتورة سامية الأغبري؛ قسم الصحافة بجامعة صنعاء أن الخطر الحقيقي في استخدام الذكاء الاصطناعي، خصوصًا لدى الطلاب والصحفيين، لا يكمن في الأداة نفسها، بل في غياب التأهيل العلمي والأخلاقي لاستخدامها.

وتضيف: «لا توجد ضوابط جاهزة، فقط اجتهادات فردية، وهذا ما يجعل الاستخدام المرتبك أكثر خطورة». مشددة على أن التقنية لا تضيف قيمة إذا لم تُستخدم ضمن سياق تربوي واضح، يُفصح فيه عن طبيعتها، وتحترم فيه أخلاقيات المهنة. «لا يمكن قياس تأثير الذكاء الاصطناعي على وعي المجتمعات إلا من خلال دراسات علمية، فالإبهار قد يُخفي آثارًا أعمق على الإدراك».

وتقترح الأغبري إدخال مساقات تعليمية حول الاستخدام المسؤول للذكاء الاصطناعي، وتدريب الطلاب على التمييز بين المعلومات الحقيقية والمفبركة. مؤكدة أن المشكلة ليست في الكتابة بالذكاء الاصطناعي، بل في التلقي غير الواعي له.

ما يُصنع آليًا لا يلتقط حرارة المشهد

في ظل الانبهار العام بقدرات الذكاء الاصطناعي يلفت الصحفي أحمد المالكي -صحيفة «الثورة»- النظر إلى الجوهر المغيّب في النقاش: الميدان. فبحسبه، ما يُصنع آليًا لا يلتقط حرارة المشهد، ولا يَشمّ رائحة الحدث، ولا يسمع الانفعالات. كل ذلك، كما يقول، لا يُولد من خوارزمية، بل من عَين حاضرة وذهن متفاعل. ويثير المالكي نقطة نادراً ما تطرح: خلل بيئة النشر نفسها، فالتساهل مع المواد المكررة أو التي تُولد رقميًا، يمنح «من لم يتشكل مهنيًا» مساحة لا يستحقها. وهنا لا يتحدث عن المنافسة، بل عن تآكل المعايير التي ضمنت بقاء الصحافة حيّة لعقود. ختم المالكي بتساؤل: «كيف نُعيد تهيئة الصحفي ليستعيد مكانته؟» ورد أن ذلك يكون «بقدرته على التفكير، والعمق في التناول، والوعي بالأسلوب لا يقوم على النسخ بل على التحليل والتفسير».

الانسحاب النفسي من التجربة الكتابية

ولأهمية الجانب النفسي وتأثير الذكاء الاصطناعي على مستقبل الصحفي والقارئ المتلقي على حد سواء، كون الذكاء الاصطناعي هناك من يتعامل معه بإفراط، والبعض الآخر بحذر، والقلة فقط من يتعاملون معه بتوازن.. يشير محمد سلطان؛ مختص في علم النفس، إلى أن الاستخدام المفرط لأدوات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي لا يمرّ دون أثر نفسي على الكتّاب أنفسهم، «إذ تبدأ الحالة بما يشبه الاعتماد النفسي المزمن، حيث يُعوّل الصحفي على الأداة في كل مرحلة: من جمع المعلومات إلى الصياغة والمراجعة. ومع الوقت، يضعف لديه ما يُعرف بالذاكرة الكتابية العاطفية، تلك المرتبطة بتجربة الكتابة كفعل شعوري داخلي، مليء بالقلق والتردد والانفعال».

ويضيف سلطان أن الاعتماد المستمر يفتح الباب أمام ما يسميه المتخصصون بـ(الانطفاء الإبداعي التدريجي)، حيث يفقد الصحفي حسه الأسلوبي، وتتراجع قدرته على الكتابة الذاتية، حتى يصبح عاجزًا عن توليد الأفكار دون دعم تقني، وتبدأ بالظهور علامات مثل الإحباط الخفي، وتراجع الحافز، وأحيانا الانسحاب النفسي من التجربة الكتابية نفسها، رغم الاستمرار الشكلي في الإنتاج.

ويرى أن هذه التحولات لدى الكتّاب تُقابلها تغيرات موازية في سلوكيات القراء، إذ تتشكل مستقبلاً أنماط جديدة من التلقي، تُحدث تحولا في وظيفة القراءة ذاتها.

ويحذر سلطان من أن هذا «الانحدار النفسي لا يمس الأفراد فقط، بل يعيد تشكيل وظيفة الثقافة ذاتها، فحين تتحول الكتابة إلى نشاط آلي، والقراءة إلى سلوك استهلاكي، تُفرغ الكلمة من طاقتها الرمزية، وتفقد الثقافة دورها في الربط بين التجربة والوعي، بين الشعور والمعنى».

الثلاثاء 20 أيار/مايو 2025
العدد 1623

مواقع النجوم

رائد ثابت

وُلد رائد حماد ثابت عام 1973، في مخيم النصيرات بقطاع غزة، لعائلة تعود جذورها إلى مدينة بئر السبع المحتلة 1948. حصل على الماجستير بكلية الإدارة في الجامعة الإسلامية بغزة. برز في شبابه كلاعب كرة بنادي النصيرات بين عامي 1996 و1998.

قبل انطلاق انتفاضة الأقصى عام 2000، التحق بكتائب القسام، وتركز جهده ونشاطه في التصنيع العسكري، الذي لم يخلُ في بداياته من المخاطر العالية، حيث تعرض إلى إصابة بقيت ملازمة له حتى استشهاده.

قاد ركن التصنيع العسكري، وهو أحد أهم الأركان الاستراتيجية في البنية العسكرية للكتائب، فكان دوره محوريا في تطوير القدرات القتالية للمقاومة، خصوصاً في ظل الحصار المفروض على غزة، ويُعد المؤسس الفعلي لنهضة التصنيع، حتى لُقب بـ«سيد التصنيع».

نهض ركن التصنيع العسكري تحت قيادته بمهام:

- تطوير وإنتاج الصواريخ («قسام»، «عطار»، «عياش 250»، «بدر 160»).
- تصنيع قذائف الهاون المختلفة، والمدفع «ياسين 105».
- إنتاج العبوات الناسفة: «شواظ» و«فدائي».
- تصنيع الطائرات المسيّرة: «شهاب» و«زواري».
- تطوير الأسلحة الفردية: الكواتم، المتفجرات، وقناصة «الغول».

أمّنَ خطوط الإنتاج والإمداد والتمويل عبر بناء شبكات إنتاج سرّية آمنة داخل الأنفاق، وإعادة تدوير المواد الخام أو تهريبها بطرق إبداعية، لتقليل أثر الحصار وتحقيق قدر من الاكتفاء الذاتي العسكري.

عمل مع رفاقه في ركن التصنيع العسكري على إعداد وتأهيل مهندسين وفنيين جامعيين في الهندسة الميكانيكية والكهربائية والكيميائية ليصبحوا جزءاً من فرق التطوير في كل مجال؛ وبهذا نقل المقاومة من مرحلة الدفاع المحدود إلى مرحلة الردع والهجوم الاستراتيجي، كما تجلى في معركة «طوفان الأقصى».

تولى رئاسة أكاديمية القسام العسكرية، والتي أُنشئت لتخريج كوادر عسكرية مؤهلة علمياً ومهنياً لقيادة المعركة ضد الاحتلال الصهيوني، في مجالات: القيادة، التكتيك، الهندسة، التصنيع، الاستخبارات، التخطيط... إلخ. كما كُلف، قبيل معركة «طوفان الأقصى» برئاسة ركن القوى البشرية المختص بإدارة العنصر البشري تنظيمياً وعسكرياً.

استشهد في 18/ 3/ 2024، خلال معركة «طوفان الأقصى»، إثر اشتباك مع قوات العدو الصهيوني التي لاتزال تنفذ حرب إبادة جماعية على قطاع غزة.

وصفه بيان قوات الاحتلال بأنه «أحد أعمدة حركة حماس في كل ما يتعلق بالعتاد والأسلحة».

لبنان: شهيد و3 جرحى بعدوان صهيوني جديد

رصد

واصل العدو الصهيوني، أمس الاثنين، عدوانه الإجرامي على أهلنا في جنوب لبنان، مرتكباً سلسلة اعتداءات متفرقة أسفر عنها استشهاد مواطن لبناني وإصابة ثلاثة بجروح، في خرق جديد وفاضح لاتفاق وقف إطلاق النار.

وأفاد مركز عمليات طوارئ الصحة العامة، التابع لوزارة الصحة اللبنانية، في بيان، بأن العدو الصهيوني استهدف بطائرة مسيّرة أطراف بلدة حولا – قضاء مرجعيون، ما أدى إلى ارتقاء شهيد من أبناء البلدة الصامدة.

وفي جريمة أخرى، أصيب مواطنان بجروح بعدما استهدفت طائرة للعدو دراجة نارية في منطقة وادي صربين،

فيما أُصيب مواطن ثالث برصاص جنود العدو الصهيوني أثناء اعتدائهم على بلدة كفركلا الحدودية، حيث أطلقوا عليه النار وأصابوه في كتفه، بحسب ما أفادت مصادر إعلامية لبنانية.

كما استهدفت طائرة مسيّرة صهيونية مركبة مدنية في بلدة الظهيرة، ما أدى إلى تضررها دون وقوع إصابات، في مشهد يؤكد استمرار الاستهداف الممنهج للمدنيين وممتلكاتهم.

يأتي هذا العدوان ضمن سلسلة الجرائم المتواصلة التي يرتكبها الاحتلال منذ بدء عدوانه على لبنان في 8 تشرين الأول/ أكتوبر 2023، والذي تطور إلى حرب شاملة في 23 أيلول/ سبتمبر 2024، ارتقى فيها أكثر من 4 آلاف شهيد ونحو 17 ألف جريح، ونزوح قرابة مليون و400 ألف مواطن من أبناء الجنوب والمناطق المتضررة.

ورغم سريان اتفاق وقف النار في 27 تشرين الثاني/ نوفمبر 2024، فإن العدو الصهيوني لم يتوقف عن خروقاته، التي بلغت حتى اليوم 2780 خرقاً، أسفر عنها ارتقاء 200 شهيد و491 جريحاً على الأقل، وفق بيانات رسمية.

طهران: إيران مركز للحوار الإقليمي وتناقضات واشنطن تؤخر المفاوضات

رصد

أكد وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، أن المفاوضات بين طهران وواشنطن يمكن أن تلعب دوراً فعالاً في تعزيز السلام والاستقرار الإقليمي، مشيراً إلى أن دول المنطقة تدعم هذا المسار وتسعى إلى تقريب وجهات النظر بين الجانبين.

وقال عراقجي، في تصريح للصحفيين، أمس، على هامش اليوم الختامي لـ«منتدى حوار طهران»، إن حجم المشاركة الواسعة من المفكرين والمسؤولين الإقليميين والدوليين في المنتدى يؤكد قدرة طهران على أن تكون مركزاً للحوار وصناعة التفاهمات.

وأضاف أن المنتدى شهد انعقاد 50 جلسة متنوعة، بمشاركة 6 وزراء خارجية من دول المنطقة، إضافة إلى مسؤولين كبار، ما يعكس الموقع المحوري لإيران في القضايا الإقليمية والدولية.

وأوضح أن المفاوضات الإيرانية – الأمريكية كانت ضمن محاور النقاش، مشيراً إلى عقد اجتماع ثلاثي ضم وزيري خارجية عمان وقطر، تناول استمرار المحادثات وسبل تعزيزها.

وفي السياق ذاته، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية، إسماعيل بقائي، إن استمرار تناقض المواقف الأمريكية يعيق تقدم المحادثات، ويقوّض الثقة المطلوبة، مشدداً على أن إيران لا تزال تتعرض لعقوبات وتهديدات تمنع بناء أجواء إيجابية.

وأكد بقائي أن طهران لن تقبل بأي شروط تمس حقوقها النووية، موضحاً أن الضغوط التي تمارسها بعض التيارات داخل الولايات المتحدة، بدفع من الكيان الصهيوني، تهدف إلى إفشال المسار الدبلوماسي.

وشدد على أن إيران تولي أهمية كبيرة لجيرانها، وتؤمن بأن أمن المنطقة يتحقق من خلال التعاون بين دولها، قائلاً: «نمدّ يدنا للجميع من أجل منطقة قوية ومستقرة».

العدد 1623
الثلاثاء 20 أيار/مايو 2025
www.laamedia.net

فضول تعزي

زراعة!!

ليس بالقصير مشهد القطاع الزراعي وقتاً أشبه ما يكون بالنكف القبلي بنية إدخال رؤية السياسة الزراعية من حيث التسويق، تصديراً وحفاظاً على المنتج الوطني، والذي دفع بهذه الرؤية التي لم تشهد النور العملي حتى الآن.

ثمرة الرمان التي كوّمت آكاماً في مؤخرات السيارات والباصات وزوايا الشوارع في العاصمة صنعاء وعواصم المدن، بدأ بيع الكيلوجرام من الرمان بـ800 ريال، وانتهى بـ200 ريال.

ولعبت أسواق الخليج بسياسة العرض والطلب، كجزء من حرب «عاصفة الصحراء» المشؤومة.

تصبح ثمرة المانجو مقتفية ثمرة الرمان، ففي إنتاج المانجو بيع الكيلوجرام بـ600 ريال، وأصبح 200 ريال، وأصبحت هذه الثمرة (المانجو) مركومة في الأسواق والمزارع، كصاحبتها الرمان، ولوائح وزارة الزراعة والبنك الزراعي رحمه الله.

ونلاحظ أن دوافع الإصلاح في أي مجال من المجالات لحظية وغير معمرة، نشوة تشبه كاس خمر سرعان ما تنقلب عربدة واستهتاراً وجنوناً... وقل مثل ذلك في أكوام البطاطس التي تشغل طرق المدن الرئيسية، وقل مثل ذلك في أكوام الطماطم... الخ.

ومن أمثال حرب لا سلمه الله: رفض دخول المنتجات الزراعية دول الخليج؛ إذ تحبس هذه المنتجات في أبواب الحدود، بذريعة ضرورة فحصها – سريرياً! وينتهي التقرير إلى عدم الصلاحية، بعد أن تتعرض للهواء المغلق والشموس الحارقة وتطبيق النوايا السيئة لأصحاب الجمارك «الأشقاء».

الإخوة المسؤولون، ما رأيكم لو طبقتم اللوائح التي تقضي بشراء مخازن تبريد، ثم خطوة أخرى ما قلته عن إيجاد مصانع أو معامل صغيرة لتعليب ثمرات كل شيء من وطننا المنكود بتراكم أبنائه المنحرفين عن جادة الاختصاص من ناحية، والعدوان من ناحية أخرى!

نشطاء الإصلاح.. من شيطنة ترامب إلى تمجيده

محمد الجوهري

خلال ولايته الأولى في البيت الأبيض، لم يزر ترامب دولة قطر، واقتصرت استفادته آنذاك على النظام السعودي، وهو ما أدى إلى تداعيات كبيرة، من أبرزها الأزمة الخليجية وحصار الدوحة سياسياً واقتصادياً. وقد ساهم ذلك في تأليب الإعلام القطري على السعودية، واحتل موضوع الـ550 مليار دولار النصيب الأكبر من الحملات الإعلامية التي شنها نشطاء التيارات المموّلة من الدوحة، وعلى رأسهم حزب الإصلاح، الذي يمتلك قاعدة واسعة من الموالين المستجيبين للريال القطري بأقل التكاليف.

أما اليوم، فقد ذهبت قطر إلى ما هو أبعد من السعودية؛ إذ قدّم تميم ووالدته ما يُقدّر بـ4.1 تريليون دولار، إلى جانب باقة من الهدايا الشخصية الباهظة، شملت طائرة «إيرباص»، وقصراً رخامياً منتظراً، وغيرها من مظاهر البذخ.

هذا الموقف وضع الدوحة في حرج بالغ أمام قاعدتها الشعبية التيَ شكّلتها عبر الإعلام على مدى عقود، فاضطرت لتوجيه ذبابها الإلكتروني نحو تمجيد ترامب باعتباره «قائداً عظيماً»، وترويج فكرة أن حكام الخليج، ومنهم تميم، يجلبون الرفاه لشعوبهم أكثر من غيرهم، لاسيما في اليمن.

وسرعان ما تغيّرت لهجة الخطاب، فراح بعض نشطاء الحزب يثنون على ابن سلمان وابن زايد، بعد سنوات من مهاجمتهما. هذا التحوّل، رغم ما فيه من تناقضات، كان الهدف منه رفع الحرج عن تميم، الذي ظهر على حقيقته، بخلاف الصورة المثالية التي رسمها الإعلام القطري، مدعياً أن حكام الدوحة يختلفون عن نظرائهم في السعودية والإمارات.

لذلك، ليس من الغريب أن تتبدل مواقف نشطاء حزب الإصلاح في اليمن؛ فهم يتقاضون المال مقابل كل منشور أو تصريح، ولا جديد في الأمر سوى أن الجهات المانحة أصدرت توجيهات جديدة تناقض ما سبق. وهكذا هو حال الباطل وأتباعه، تتغيّر مواقفهم باستمرار وفقاً للمعطيات.

ولا ننسى المثال الأبرز في هذا السياق: الناشطة توكل كرمان، التي غيّرت مواقفها من السعودية مراراً، فتارة تصفها بـ«الشقيقة الكبرى»، وتارة بـ«الكوبرى»، وفقاً لسياسات قطر تجاه الرياض. فقد كانت تصريحاتها قبل الأزمة الخليجية تختلف جذرياً عمّا بعدها، وهو ما يعكس بوضوح أن المال هو الفيصلِ في مواقف حزب الإصلاح، الذي ظل ديدنه الارتهان للتمويل، ما يبرر وصفهم بالمرتزقة.

أما عن مواقفهم تجاه أنصار الله، فإن تخفيف المنصات الإعلامية التابعة لقطر لهجتها ضدهم في فترات محددة، يعود إلى انشغال قطر نفسها بالتوتر مع الرياض، ولا طاقة لهم حينئذ بمواجهة خصمين في الوقت نفسه، ولذلك رأينا العديد من النشطاء الرخاص يخففون لهجتهم تجاه الأنصار؛ لكنها سرعان ما تتغير حسب توجيهات المال القطري، ومقتضيات المصالح الخليجية بشكل عام.

وهنا نُذكّر بأن التبدّل السريع في مواقف نشطاء حزب الإصلاح والإعلام المحسوب على قطر ليس وليد الصدفة أو اجتهادات فردية، بل هو انعكاس مباشر لعلاقات تمويل وتوجيه سياسي تتحكم بها المصالح لا المبادئ. هذا النوع من الخطاب المتقلب لا يعبّر عن موقف وطني ثابت، بل عن ارتهان كامل لأجندات الخارج، حيث يتغيّر العدو والصديق تبعا لحجم الحقيبة المالية وتوجهات الممول.

دائرة التريليونات!

د. أمين الشامي

أخذ ترامب ما لذ وطاب من تريليونات الأعراب، وغادر المكان، موفور الجنان، محبور الأركان، ممتلئاً بأعلى الأرقام وأغلى الأثمان.

سخر من الزعماء، وهُم يرون الدماء، ويسيرون فوق الأشلاء، وكأنها مجرد أشياء، تتطاير في الهواء، في أرض غزة العزة والإباء.

سخر منهُم وهو يعلم أن في قرآنهم يقولَ ربهم: «لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادّون من حادّ الله ورسوله»، ويقول: «لا تتخذوا الكافرين أولياء من دون المؤمنين»... ويتساءل في نفسه: أهؤلاء مسلمون يؤمنون بأن لهم إخوة يُذبحون ليلاً ونهاراً؟! أهؤلاء أبناء الإسلام الذي اكتسح العالم سراً وجهاراً؟!

وبينما يحمل ترامب شيكات التريليونات، يسمع صواريخ اليمن تملأ قنوات الأصدقاء والأعداء، وهي تنزل فوق عاصمة الكيان، وتزلزل عرش نتنياهو الجبان.

فيغلق ترامب باب غرفته، ويتصل بحبيبه وشقيقه، ويطمئن عليه وعلى صحته، ويقول له: «لقد احتلبتُ ما يكفي المصانع كلها، ويملأ وحداتك بأجمعها، فابشر يا نتنياهو بالقنابل الحديثة، والصواريخ الذكية، والأموال الطرية، ومازلت موعوداً بمليارات بهية، بعد انتهاء مناسبة الحج السنوية، فنم قرير المقَل، والقادمُ أجمل».

ويجيبه نتنياهو: «ما عُدتُ أهتم بالمخازن وكشف الحساب، كهمي من يمن المسيّرات والصواريخ والعذاب».

الشباب والرياضة ينظم برامج تدريب الكاراتيه في عدد من مراكز الأمانة

المولّد يدشن المهرجان الصيفي الرابع لموهوبي ومبدعي المدارس الصيفية

خاص

دَشن وزير الشباب والرياضة – نائب رئيس اللجنة العليا للأنشطة والدورات الصيفية، الدكتور محمد المولّد، أمس، في دار رعاية الأيتام بأمانة العاصمة، فعاليات المهرجان الصيفي الرابع للموهوبين والمبدعين في المدارس الصيفية بالأمانة.

واطلع الوزير المولّد، ومعه وكيل وزارة الشباب لقطاع الرياضة علي هضبان، ومدير مكتب الشباب والرياضة بالأمانة عبدالله عبيد، ومدير دار الأيتام أحمد الخزان، على نماذج من أعمال المتسابقين، واستمعوا إلى شرح مفصل من مدير إدارة الأنشطة بمكتب التربية بالأمانة – رئيس اللجنة التنظيمية للمهرجان عبدالله سمينة، أوضح فيه أن أكثر من 800 طالب من الملتحقين بالمدارس الصيفية في مختلف مديريات أمانة العاصمة، سيتنافسون في المهرجان الذي يستمر خمسة أيام، في ثمانية مجالات تشمل مسابقات القرآن الكريم، المنهجية، الإنشاد، الشعر، المسرح، الرسم والمجسمات، الإلقاء والخطابة، والفلكلور الشعبي.

من جهة أخرى، نفذ مكتب الشباب والرياضة بأمانة العاصمة برامج تدريبية متخصصة للكاراتيه في عدد من المدارس والمراكز الصيفية، ضمن خطة دعم وتنمية مهارات الطلاب البدنية والذهنية.

وتشمل هذه المبادرة عدداً من المراكز الصيفية المنتشرة في مديريات الأمانة، حيث يشرف على تدريب الطلاب نخبة من المدربين المؤهلين، وبإشراف مباشر من إدارة الأنشطة الرياضية في المكتب.

وأكد مدير مكتب الشباب والرياضة بالأمانة، عبدالله عبيد، أن هذه البرامج تأتي ترجمةً لتوجيهات القيادة برعاية النشء والشباب، مشيراً إلى أن المكتب سيواصل جهوده لتوسيع دائرة المشاركة الرياضية في مختلف الألعاب والفئات العمرية.

وأوضح أن الهدف من المبادرة هو تعزيز القدرات البدنية والذهنية للطلاب، وترسيخ مفاهيم الانضباط والثقة بالنفس، واكتشاف المواهب الرياضية الواعدة في الكاراتيه، وتأهيل جيل رياضي واعٍ يحمل القيم الإسلامية والأخلاقية الرفيعة.

براعم صقور الحمدي وأبناء القاهرة يتأهلون في بطولة «سنواجه التصعيد بالتصعيد»

نجح فريق صقور الحمدي لكرة القدم في التأهل للدور الثاني ضمن بطولة "سنواجه التصعيد بالتصعيد" لفئة البراعم بمديرية الميناء – محافظة الحديدة، وذلك بفوزه على فريق طوفان الأقصى 2-1، في لقاء الفريقين أمس الأول على ملعب مدرسة الإمام علي عليه السلام.

وانتزع فريق أبناء القاهرة بطاقة تأهل أخرى، بفوزه 2-1 على أكاديمية الطليعة في مباراة مثيرة جمعتهما على الملعب ذاته ضمن منافسات الدور الأول في البطولة التي يشارك فيها أكثر من 26 فريقاً رياضياً بنظام خروج المغلوب.

ويشارك في منافسات "سنواجه التصعيد بالتصعيد" بمديرية الميناء، 26 فريقاً من فئة البراعم. كما تشهد مديرية الحوك مشاركة 52 فريقاً من فئة الكبار موزعين مناصفة ضمن بطولتي "النفير العام لمواجهة الغزاة" و "سنواجه التعصيد بالتصعيد".

من جهة أخرى، فاز فريق أكاديمية الإرشاد بلقب بطولة «مدري» لكرة القدم، بفوزه على نجوم تهامة 4-1، في اللقاء الختامي لبطولة «مدري» والذي جمعهما الخميس الماضي على ملعب مدرسة الثغر بمديرية الميناء.

وجاءت بطولة «مدري» بتنظيم فرع اتحاد الرياضة للجميع، وبطولتي النفير العام وسنواجه التصعيد بالتصعيد بتنظيم، برعاية قيادة السلطة المحلية وشعبة التعبئة العامة وبإشراف مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة، وذلك ضمن الأنشطة الرياضية الشعبية المواكبة لحملة دعم ونصرة الأقصى، ومبادرة تعزيز الوعي الشعبي والمجتمعي في التصدي للعدوان الأمريكي الصهيوني وحملات الإرجاف التي يستخدمها العدو في ضرب معنويات الشعب اليمني.

بتحريض من الجالية اليهودية ببريطانيا..

«بي بي سي» تقيل غاري لينيكر

أعلنت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، أمس، إقالة النجم الإنجليزي غاري لينيكر من منصبه كمقدم برامج في الهيئة، عقب انتهاء برنامج "مباراة اليوم" للموسم الكروي الجاري، إذ ستكون آخر حلقة له في البرنامج الشهير "ماتش أوف ذا داي" يوم 25 من الشهر الجاري.

وتأتي هذه الخطوة في أعقاب إعادة لينيكر نشر منشور عبر حسابه على "إنستغرام"، تضمن صورة لفأر ومجندين صهاينة، وهو ما أثار غضباً لدى الجالية اليهودية في بريطانيا واعتبرته منشوراً معادياً للسامية، ودفع الشبكة إلى إعادة النظر في استمرار تعاونها معه.

وكان غاري لينيكر قد قدم شرحاً مفصلاً، في مقابلته مع صحيفة "ديلي تلغراف" البريطانية، الخميس الماضي، حول اتهامه بمعاداة السامية (حد الوصف الصهيوني)، ونشره صورة على حسابه في "إنستغرام" أثارت الكثير من الجدل (رسم كاريكاتوري استخدمه النازيون لأول مرة في ثلاثينيات القرن الماضي)، بقوله: "ما زالت الحكومة البريطانية تزود الجيش الإسرائيلي بالأسلحة.

كما اعتبر المجازر التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني في غزة منذ 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023 هي الأروع.

يذكر أن لينيكر، البالغ 64 عاماً، صاحب مسيرة طويلة امتدت أكثر من عقدين كمقدم لأشهر برامج "بي بي سي" الرياضية. كما احتفظ طيلة سبع سنوات متتالية بلقب الأعلى أجراً بين العاملين في هيئة الإذاعة البريطانية.

ألكاراز يضرب عصفورين بحجر روما

استفاد الإسباني كارلوس ألكاراز من تتويجه بلقب بطولة روما للأساتذة، ليرتقي إلى المركز الثاني برصيد 8.850 نقطة، في التصنيف العالمي للاعبي التنس المحترفين، الصادر صباح أمس.

وتوَج ألكاراز بلقب بطولة روما للأساتذة فئة 1.000 نقطة المقامة على الملاعب الترابية، للمرة الأولى في مسيرته الاحترافية بعد التغلب على المصنف أول عالمياً الإيطالي يانيك سينر في المباراة النهائية، مساء أمس الأول.

ليحصل اللاعب الإسباني بالتالي على لقبه السابع في بطولات الأساتذة، والـ19 في مسيرته الاحترافية بشكل عام، والعاشر على الملاعب الترابية.

إعداد: هاني جعمان

نسال

العدد 1623

الثلاثاء 20 أيار/مايو 2025

أفقياً:

1. طريق – استنطاق وطلب إجابات.
2. نبعثه – مطر غزير.
3. عنصر كيميائي مشع – جواب – متشابهان.
4. أكاديمي وسياسي يمني اغتيل في 2014 (صاحب الصورة).
5. من أنواع الحمام – منح.
6. أحد الأنبياء (معكوسة) – مهجته أو فؤاده.
7. متشابهان – جدال وتشكيك (معكوسة).
8. مخ العبادة – علامة.
9. برق أو ومض – مقدمة الرأس – أضمر في نفسه (معكوسة).
10. حشرة تشبه النحل – ولد صغير.
11. مضيء (معكوسة) – يعلو الحاجبين.
12. سياسية سنغافورية شغلت منصب الرئاسة في سنغافورة.

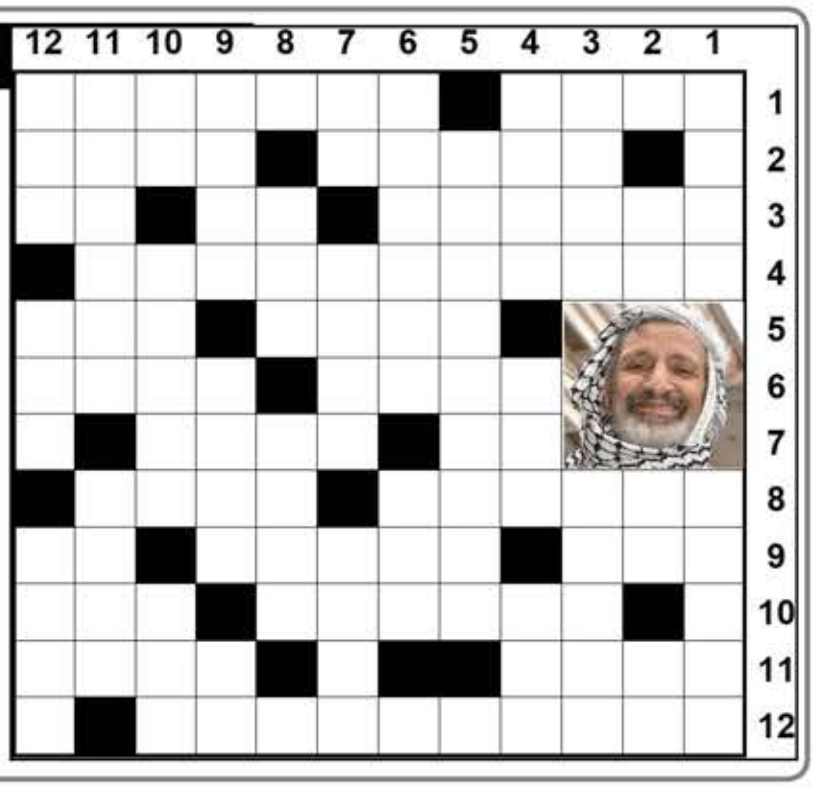

عمودياً

1. شديد وحاسم في تعامله – سورة قرآنية.
2. بياض البيض – حرف جزم – خاصتي (معكوسة).
3. أتحسر – ناداني.
4. شريد هارب – حرف جر (معكوسة) – ذنوب صغيرة.
5. دولة أفريقية ذات نظام حكم ملكي.
6. إحدى مديريات لحج – عاد (معكوسة).
7. ثلثا "سهم" – إقبال أو قدوم – مكيال حبوب.
8. صف – أخيذ حرب.
9. من الفنون القتالية – تجمع سكاني أصغر من المدينة – فضاء.
10. للندبة – عبد (معكوسة) – عالج.
11. كنية عبد العزى بن عبدالمطلب – أنكر.
12. أزرق (بالإنجليزية) – جميل الطلعة – جميعنا.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ر	خ	ا	ف	■	ر	غ	ر	ب	م	ا	ه	1
■	ن	ا	ن	ا	ي	ف	و	ك	■	ب	ر	2
ط	ا	■	ن	ل	ش	■	ي	ا	ق	و	ت	3
ا	ق	ر	■	ق	■	ر	ت	ل	■	ج	ز	4
ه		ص	ا	■	ر	و	خ	ب	■	■	■	5
ر		ة	ن	ا	ز	ر	■	ي	ر	ر	ق	6
ا		■	ج	ل	■	ي	د	ي	ي	م	م	7
ل	ف	ي	م	ز	ر	ا	و	خ	ل	ا	ا	8
ن	ي	ا	ع	ن	■	ق	ر	س	ي	■	م	9
و	■	ث	■	ع	ن	ي	ا	■	ل	ث	ة	10
ن	ا	م	ع	■	ض	ب	ق	م	■	ي	■	11
و	ل	■	ق	ر	ب	■	ة	د	ا	ب	ا	12

حل العدد السابق

1	2	8	9	6	5	3	7	4
6	3	5	8	7	4	1	9	2
4	7	9	2	1	3	6	8	5
8	5	1	4	3	9	7	2	6
2	4	7	6	5	1	9	3	8
9	6	3	7	8	2	4	5	1
5	8	6	1	2	7	9	4	3
3	9	4	5	9	8	2	6	7
7	1	2	3	4	6	5	1	9

وجوه

	5						2	
					5	8		
6		2	7		1			5
7		9			6			
				3				
			4			1		7
1			3		8	2		6
		3	9					
	4						9	

حدث في مثل هذا اليوم

20 أيار / مايو

1902 استقلال كوبا عن الولايات المتحدة وإعلان الجمهورية فيها.
1934 توقيع معاهدة الطائف التي أنهت الحرب بين اليمن والسعودية.
2015 استشهاد ثمانية وإصابة خمسة بغارة لطيران العدوان الأمريكي السعودي على معسكر قوات الأمن الخاصة بمدينة إب. وطيران العدوان يستهدف خزان مياه النهدين بمديرية السبعين بأمانة العاصمة.
2016 استشهاد مدني وإصابة خمسة باستهداف طيران العدوان شاحنة نقل في مديرية موزع محافظة تعز.
2017 استشهاد وإصابة ستة مدنيين بغارة شنها طيران العدوان على منطقة بيت بوس بمحافظة صنعاء.
2018 طيران العدوان يشن أربع غارات على مديرية موزع بتعز وثلاث غارات على محافظة صنعاء.
2019 استشهاد وإصابة 15 مدنياً بغارة لطيران العدوان استهدفت سيارة بمديرية مستبأ محافظة حجة.
2021 إصابة مدنيين اثنين بنيران العدو السعودي في مديرية منبه بمحافظة صعدة. وطيران العدوان يشن غارة على محافظة الجوف.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
دافع عن إنجازاتك هذه الفترة ولا تتهاون فيها. كثير من المهام الصعبة يجب أن تنجزها بوقتها. تشعر بالوحدة بسبب انشغال الحبيب عنك.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
ركز على الأساسيات ولا تنشغل بالأمور الثانوية. تناقش قضايا مهمة بشأن مستقبل عملك.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
لا تتسرع فقد تندم على قراراتك لاحقاً. أبواب النجاح مفتوحة أمامك ولديك فترة مزدهرة. لا تهمل نصائح الحبيب.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
النقاش هو الطريق الأمثل إلى القرارات الصحيحة. كن أكثر تنظيماً في عملك. الحبيب يقنعك بوجهة نظره.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
أجواء العمل الجيدة ضرورية لإنجاز المهام. مازالت الأمور المالية تسبب لك المعاناة. لا تتعامل بجفاء مع الحبيب.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
تعيش أفضل أيامك، فكل الأمور تسير لمصلحتك؛ ولكن عليك إنجاز الكثير من الأعمال المتراكمة وبسرعة. أجواء متوترة مع الحبيب.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
أحدهم يحاول أن يشوه سمعتك في العمل فكن حذراً. لا تنكر الحقيقة فأنت لا تستطيع الاستغناء عن الحبيب، ولديك فرصة لتتقرب منه.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
تعمل بجد ونشاط ولكنك تشعر بأنك لن تحقق النتائج المرغوبة. أحدهم يحاول أن يشوه سمعتك في العمل فكن حذراً.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
كن أكثر ترتيباً وتنظيماً لأعمالك. كن حذراً ولا تكرر الأخطاء نفسها. تختلف مع الحبيب؛ ولكن لا تدع الخلاف يتفاقم.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
كن أكثر هدوءً في تصرفاتك مع الآخرين. امنح الحبيب فرصة ليعبر عن رأيه، ولا تكن لجوجاً في موضوع الارتباط.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
تبدو نشيطاً وترغب في إنجاز الكثير من الأعمال. يوم ناجح، حاول أن تستغله لأداء المهام المطلوبة منك.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
لا تكن متسلطاً في قراراتك، واقبل المناقشة. تتطلع إلى منصب جديد في العمل وتسعى للوصول إليه. امنح الحبيب المزيد من الاهتمام.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي
المدير الفني: فؤاد الصالحي
السكرتير الفني: سمر المياغي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

عاجل

الرئيس المصري: الشعب الفلسطيني يتعرض إلى إبادة جماعية وجرائم ممنهجة

متأكد من أقوالك؟!
طيب والحل؟!
هل ستستمر في التنديد دون إبداء أي تحرك عملي؟!
عام ونصف وغزة تُباد ومازلتم في التنديد محلك سر!!

تصريحات وزير دفاع الكيان اللقيط والمؤقت تعبر عن فشل عسكري وانهيار نفسي وصلوا إليه، مع العلم أنهم سعوا أكثر من مرة لتنفيذ هذا الاغتيال منذ الحرب الأولى، وفشلوا!

أطفال غزة تُنتشل أشلاؤهم من تحت الركام بصواريخ أمريكية، والجوع يُجهز على من بقي منهم في صمت مُخز، والخليج يراقص السفاح ويغدق عليه التريليونات، وعبيد المال من مرتزقته، وخاصة من كانوا يوماً يدّعون نصرة فلسطين والقدس، يهاجمون من يقصف الكيان، ويهلّلون لقصف العدو لمقدّراتنا!
أيّ عار أعظمُ من أن يكون ولاؤك للقاتل وعداؤك للضحية؟!
#غزة__تُباد

أمة بأكملها تشاهد المجازر كما تُشاهد مباراة، وتمضي في حياتها وكأن شيئاً لم يكن. أما غزة، فهي التي تدفع الثمن وحدها، وتكتب بدمها تاريخ العار لهذه الإنسانية الصامتة.

جهتان انزعجتا من الاتفاق اليمني الأمريكي أيما انزعاج: السعودية و«إسرائيل»، وكلتاهما تسعى لإسقاطه وإعادة أمريكا مجدداً إلى المواجهة المباشرة.

لا فتى إلّا عبدالملك، ولا صاروخ إلّا «ذو الفقار».

في حال لم تشعر الشعوب العربية ولا القادة بالخجل:
مجموعة من النشطاء الإيطاليين سافروا من إيطاليا إلى معبر رفح، ليتظاهروا احتجاجاً على الإبادة الصهيونية في غزة وإغلاق المعبر ومنع دخول المساعدات، موجهين كلامهم إلى القادة الأوروبيين بهتافات: «افتحوا المعبر، وأوقفوا الإبادة والتواطؤ. صمتكم تواطؤ».

في حين أن حكومتي إسبانيا والنرويج الغربيتين تنددان بالإبادة الجماعية في غزة وما لسكانها من تجويع وموت أمام مرأى ومسمع العالم، يتهافت ديوثو حكومات الدويلات الخليجية المصطنعة الذين بلغوا في نفاقهم وعمالتهم ودياثتهم المرتبة الأولى في تاريخ البشرية ضخ ما يقارب 4 تريليونات دولار لمن يرتكبون أفظع الجرائم والإبادة الجماعية في غزة وفلسطين وفي المنطقة برمتها!

هذا المشهد ليس لحفلة تحييها المغنية العالمية جنيفر لوبيز في موسم الرياض، ولا لحفلة يحييها المغني تامر حسني في مهرجان العلمين بمصر... إنه من العاصمة الهولندية لاهاي، للأحرار الغاضبين مما يحدث للشعب الفلسطيني الأعزل في غزة.

قائمة جديدة بالآثار اليمنية المنهوبة

صنعاء

نشرت الهيئة العامة للآثار والمتاحف في صنعاء أمس، قائمة جديدة بالآثار اليمنية المنهوبة.

وأشارت الهيئة في بيان لها إلى أن هذه القطع المنهوبة معروضة حاليا في مزادات عالمية ومنصات ترويجية للمزادات.

ولفت البيان إلى أن هذه القائمة تعتبر الـ25 التي تصدرها الهيئة من خلال فريق التتبع والرصد للقطع الأثرية المهربة.. موضحا أن الآثار المنهوبة تشتمل على عدد من القطع منها رؤوس وتماثيل آدمية وحيوانات ونقوش وذهب وأواني وغيرها من القطع النادرة.

وطالبت الهيئة العامة للآثار والمتاحف الجهات الدولية المعنية بوقف مثل هذه المزادات لمخالفتها للقوانين الدولية الخاصة بهذا الشأن، وإعادة الحق لأصحابه.

رئيس التحرير

صلاح الدكاك

21 لا 16

الثلاثاء

20 أيار/مايو 2025 — 22 ذو القعدة 1446هـ

العدد 1623

nojournalism@gmail.com

لا يُوقِدُ النّارَ ذاكَ الحَيُّ في أثَري
فلَستُ أُوقِدُ في آثارِهم نارا
حِلْفُ السَّفاهِ يرى أقمارَ حِندِسِهِ
دراهماً، ويظنُّ الشّمسَ دينارا

أبو العلاء المعري

حامض نيتريك

الثّناء الوحيد الصادق
الذي لم يقبض ترامب ثمناً له
هو ثناؤه على اليمنيين بالشجاعة
والبسالة. أما ما عداه فظاهره ثناء وباطنه
هجاء، ولا يفهم ذلك الأغبياء.

نور الدين أبو لحية

عرض كشفي طلابي في مجزر

مأرب

نفذ طلاب الدورات الصيفية في مديرية مجزر بمحافظة مأرب أمس مسيرا وعرضا كشفيا تضامنا مع الشعب الفلسطيني وتنديدا بحرب الإبادة والتجويع.

وخلال المسير والعرض بحضور قيادات محلية وتعبوية، رفع المشاركون شعارات البراءة من أعداء الله، وعبارات التضامن مع الشعب الفلسطيني، ومباركة العمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية ونجاحها في حظر الملاحة الجوية والبحرية للكيان الصهيوني.

وعكس المسير الطلابي الذي انطلق من مفرق براقش وصولا إلى روضة الشهداء، المهارات التي اكتسبها الطلاب خلال الدورات الصيفية.

وأكد المشاركون في المسير والعرض، تأييدهم للخيارات التي تتخذها القيادة الثورية لنصرة الشعب الفلسطيني، ومواجهة العدو الصهيوني.

إبراهيم الحكيم

بأس يتجدد

يكمن الإنجاز في قهر الإعجاز. ما حدث في صنعاء مع المطار ليس كل شيء، وسيحدث -بإذن الله- مع كل ما طاله الدمار. يظل الأهم امتلاك القرار، وبوجود الإرادة وجودة الإدارة، كل شيء ممكن بطاعة الله وعونه. ولا استقلال قرار أو سيادة، من دون الأخذ بأسباب العِزّة والكرامة.

تلك خلاصة التمكن -بعون الله- خلال 10 أيام، من ترميم معظم الأضرار وإعادة جاهزية المطار. صحيح لم يكتمل إصلاح كل ما طاله الدمار، لكنه إنجاز بدد نشوة الإجهاز. فاجأ كثيرين يعتنقون قناعة «يوم الدولة بسنة»، وباغت كثيرين ظلوا ينعتون سلطات اليمن الحر بأنها «تدمر ولا تعمر»!...

ب 04

بايدن يصاب بسرطان «عدواني»

رصد

أعلن مكتب الرئيس الأمريكي السابق جو بايدن، أمس، أن الأخير شُخصت إصابته بنوع «عدواني» من سرطان البروستات، مشيرا إلى أن المرض تمدد إلى العظام، وأنه يدرس حاليا مع عائلته خيارات العلاج المناسبة.

وقال بيان صادر عن مكتب بايدن إن «هذا النوع من السرطانات ورغم كونه أكثر عدوانية، يبدو حساساً للهرمونات ما يتيح إدارة فاعلة للمرض».

من جانبه أعرب الرئيس الأمريكي الحالي دونالد ترامب، عن حزنه إزاء الأنباء عن تشخيص إصابة بايدن بالسرطان.

وكتب ترامب في منشور على منصته «تروث سوشيال»: «ميلانيا وأنا حزينان لسماع نبأ التشخيص الطبي الأخير لجو بايدن»، مضيفا: «نتقدم بأحر وأفضل التمنيات لجيل والعائلة، ونتمنى لجو تعافياً سريعاً وناجحاً».